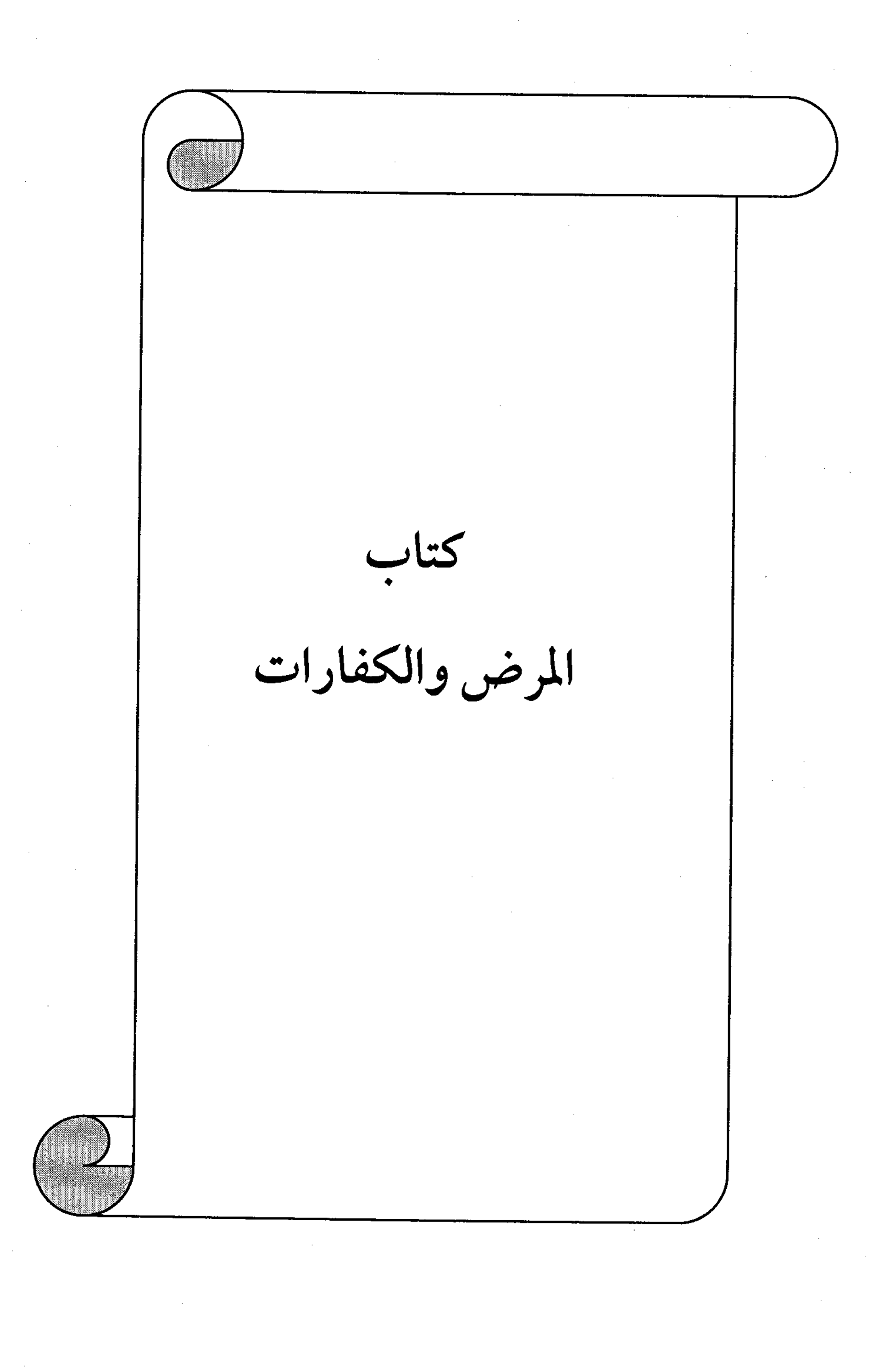

كتاب
المرض والكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٥٦٦-(١) حدثنا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: دخلت على النبي ﷺ وهو محموم فوضعت يدي فوق القطيفة فوجدت حرارة الحمى، فقلت: ما أشد حماك يا رسول الله. قال: «**إنا كذلك معشر الأنبياء يضاعف علينا الوجع ليضاعف لنا الأجر**» قلت: يا رسول الله فأي الناس أشد بلاء؟ قال: «**الأنبياء**» قلت: ثم من؟ قال: «**ثم الصالحون إن كان ليبتلى الرجل بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة فيجوبها فيلبسها، وإن كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل وكان ذلك أحب إليهم من العطاء إليكم**»(١).

١٠٥٦٧-(٢) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً، فقال رسول الله ﷺ: «**أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم**» قال: قلت: ذلك أن لك أجرين؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أجل**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها**»(٢).

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٩٤)، وعبد بن حميد (٩٦٠)، وابن ماجه (٤٠٢٤)، وأبو يعلى (١٠٤٥)، والحاكم (١/ ٩٩)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٧٢). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٨٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) رواه البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٢٥٧١).

١٠٥٦٨ -(٣) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي وغيره، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: «**الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل؛ يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة**»[١].

١٠٥٦٩ -(٤) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ من أشد الناس بلاء؟ قال: «**النبيون ثم الصالحون**»[٢].

١٠٥٧٠ -(٥) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي وغيره قالوا: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا إسماعيل بن كثير، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: دخلنا على النبي ﷺ وهو موعوك فقلنا: أخ أخ بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله ما أشد وعكك، فقال: «**إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء تضعيفاً**». قال: قلنا سبحان الله. [قال: «**أفعجبتم إن أشد الناس بلاء الأنبياء والصالحون الأمثل فالأمثل**»][٣] قلنا: سبحان الله. قال: «**أفعجبتم أن كان النبي من الأنبياء ليدرع العباءة من الحاجة لا يجد غيرها**» قلنا: سبحان الله. قال: «**أفعجبتم**

---

(١) رواه أحمد (١/ ١٧٢)، والترمذي (٢٣٩٨) وقال: "هذا حديث حسن صحيح". وابن ماجه (٤٠٢٣)، والدارمي (٢٧٨٣)، والشاشي (٦٩)، وعبد بن حميد (١٤٦)، وابن حبان (٢٩٠١)، والحاكم (١/ ١٠٠).

(٢) في إسناده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، كما في التقريب.

(٣) ما بين معكوفتين ساقط من نسخة لا له لي، والمثبت من نسخة الظاهرية.

إن كان النبي من الأنبياء ليقتله القمل» قلنا: سبحان الله. قال: «**أفعجبتم إن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء**»[(١)].

١٠٥٧١ -(٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن حصين بن عبد الرحمن، سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدث عن عمته قالت: أتيت النبي ﷺ في نسوة نعوده فإذا سقاء معلقة يقطر ماؤها عليه من شدة ما يجد من الحمى، فقلنا: لو دعوت الله عز وجل أن يرفعها عنك. قالت: فقال: «**إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**»[(٢)].

١٠٥٧٢ -(٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال: قالت عائشة: ما رأيت أشد وجعاً من رسول الله ﷺ[(٣)].

١٠٥٧٣ -(٨) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قال: فقالت: ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله ﷺ[(٤)].

١٠٥٧٤ -(٩) حدثنا إسحاق بن إبراهيم[(٥)]، حدثني يحيى بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، حدثني محمد بن عبد الرحمن، عن عروة، عن عائشة قالت: كان

---

(١) في إسناده يحيى بن سليم الطائفي صدوق سيء الحفظ، كما في التقريب.

(٢) رواه أحمد (٦/ ٣٦٩)، والنسائي في الكبرى (٧٤٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٤٤)، والحاكم (٤/ ٤٤٨). قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩٢): "رواه الطبراني في الكبير بنحوه وقال فيه: إنا معاشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء. وإسناد أحمد حسن".

(٣) رواه البخاري (٥٦٤٦)، ومسلم (٢٥٧٠).

(٤) انظر السابق.

(٥) في نسخة الظاهرية: حدثنا إبراهيم، والمثبت من نسخة لا له لي.

رسول الله ﷺ يشدد عليه إذا مرض حتى أنه لربما مكث خمس عشرة لا ينام، وكان يأخذه عرق الكلية وهو الخاصرة، فقلنا: يا رسول الله لو دعوت الله فيكشف عنك. قال: «**إنا معشر الأنبياء يشدد علينا الوجع ليكفر عنا**»(١).

١٠٥٧٥-(١٠) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي وأبو خيثمة وغيرهما قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد الخدري قال: يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها؟ قال: «**كفارات**» قال أبي بن كعب: يا رسول الله وإن قلَّت؟ قال: «**شوكة فما فوقها**». قال: فدعا أبي على نفسه ألا يفارقه الوعك حتى يموت في ألا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة. قال: فما مس جلدة رجله بعدها إلا وجد حرها حتى مات(٢).

١٠٥٧٦-(١١) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثني حجاج الصواف، حدثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب، أبو الزبير شك، وهي تزفزف، فقال: «**ما لك تزفزفين**» قالت: الحمى لا بارك الله فيها. قال: «**لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد**»(٣).

---

(١) رواه أبو يعلى (٤٧٦٩).

(٢) رواه أحمد (٣/ ٢٣)، والنسائي في الكبرى (٧٤٨٩)، وأبو يعلى (٩٩٥)، وابن حبان (٢٩٢٨)، والحاكم (٤/ ٣٤٣) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٢): "رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات".

(٣) رواه مسلم (٢٥٧٥).

١٠٥٧٧-(١٢) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني يزيد، أن أبا الخير حدثه، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني، يحدث عن النبي ﷺ قال: «**ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة: يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب: اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت**»(١).

١٠٥٧٨-(١٣) وحدثنا ابن جميل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ قال: «**إذا ابتلى الله العبد بالسقم أرسل الله إليه ملكين قال: اسمعا ما يقول عبدي هذا لعُوّاده؛ فإن حمد الله وأثنى عليه خيراً بلغا ذلك عنه، فيقول الله عز وجل: إن لعبدي هذا علي إن أنا توفيته أدخلته الجنة، وإن أنا رفعته أن أبدل له لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه وأغفر له**»(٢).

١٠٥٧٩-(١٤) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي هريرة قال: إذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين: أن أجري على عبدي صالح ما كان يعمل، ويقال لصاحب الشمال: اقصر عن عبدي ما كان في وثاقي، فقال رجل عند أبي هريرة: يا ليتني لا أزال ضاجعاً، فقال أبو هريرة: كرّه للعبد الخطايا.

---

(١) رواه أحمد (٤/ ١٤٦)، والروياني (١٧٧)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٨٤)، والأوسط (٣٢٣٣)، والحاكم (٤/ ٣٤٤) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قال ابن كثير في تفسيره (٣/ ٢٩): "إسناده جيد قوي ولم يخرجوه". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٣): "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام".

(٢) مرسل.

١٠٥٨٠-(١٥) حدثنا ابن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن ربيع بن عميلة، قال شعبة: قلت: أسمعته منه قال: حدثني هلال ابن يساف أو بعض أصحابنا عنه قال: كنا قعودا عند عمار بن ياسر فذكروا الأوجاع فقال أعرابي: ما اشتكيت قط، فقال عمار: ما أنت منا أو لست منا، إن المسلم ليبتلى ببلاء فتحط عنه ذنوبه كما يحط الورق من الشجر، وإن الكافر أو قال الفاجر ، شعبة يشك، يبتلى ببلاء فمثله مثل بعير أطلق فلم يدر لم أطلق، وعقل فلم يدر لم عقل.

١٠٥٨١-(١٦) حدثنا ابن جميل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا المسعودي، عن جامع بن شداد، عن تميم بن سلمة قال: قال أبو معمر الأزدي: كنا إذا سمعنا من ابن مسعود شيئاً نكرهه سكتنا حتى يفسره لنا، فقال لنا ذات يوم: ألا إن السقم لا يكتب له أجر فساءنا ذلك وكبر علينا. قال: ولكن تكفر به الخطايا. قال: فسرنا ذلك وأعجبنا.

١٠٥٨٢-(١٧) حدثنا ابن جميل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا إسماعيل بن عياش، حدثني أبو سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: إن العبد ليمرض المرض ما له عند الله من خير، فيذكره الله بعض ما سلف من خطاياه، فيخرج من عينه مثل رأس الذباب من خشية الله فيبعثه الله إن بعثه الله مطهراً أو يقبضه إن قبضه على ذلك.

١٠٥٨٣-(١٨) حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا خالد بن مخلد، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها: «**بسم الله الكبير أعوذ بالله**

العليم من كل عرق نعار ومن حر النار»(١).

١٠٥٨٤-(١٩) حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة أنه عاد مريضاً فقال له: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا فتكون حظه من النار في الآخرة**»(٢).

١٠٥٨٥-(٢٠) حدثنا أبو هشام، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار ثم قرأ: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٧١] والورود في الدنيا هو الورود في الآخرة.

١٠٥٨٦-(٢١) حدثنا أبو بكر بن سهل التميمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عصمة بن سالم الهنائي، أخبرنا أشعث بن جابر، عن شهر بن حوشب، عن

---

(١) رواه أحمد (١/ ٣٠٠)، والترمذي (٢٠٧٥) وقال: "حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة وإبراهيم يضعّف في الحديث". وابن ماجه (٣٥٢٦)، وعبد بن حميد (٥٩٤)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٢٤)، والحاكم (٤/ ٤٥٩) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وابن عدي في الكامل (١/ ٢٣٥) ثم قال: "ولإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة غير ما ذكرته من الأحاديث ولم أجد له أوحش من هذه الأحاديث، وهو صالح في باب الرواية كما حكي عن يحيى بن معين ويكتب حديثه مع ضعفه".

(٢) رواه الترمذي (٢٠٨٨)، وابن ماجه (٣٤٧٠)، والحاكم (١/ ٤٩٦) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٦١): "هذا إسناد صحيح رجاله موثقون". انظر طرقه في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/ ٣٣٤-٣٣٦).

أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحمى كير من جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار»**[(١)].

١٠٥٨٧-(٢٢) حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثل المؤمن إذا برأ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها»**[(٢)].

١٠٥٨٨-(٢٣) وحدثني أبو جعفر الأدمي، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، عن خالد بن يزيد، عن سالم بن عبد الله، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«ما من مسلم يصرع صرعة من مرض إلا بعث منه طاهراً»**[(٣)].

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (٧/ ١٦١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٤٦٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٣/ ١٩٨). قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٦): "رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة". انظر طرقه في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/ ٣٣٤-٣٣٦).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٥١٦٦)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٦٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١١/ ٣٨٧)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣١٨) في ترجمة الموقري ثم قال: "وله عن الزهري مناكير لا يتابع عليها ولا تعرف إلا به". قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٣): "رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف".

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٩٧)، والروياني (١٢٧٠)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٠/ ٧٦). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٥٢): "رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير ورواته ثقات". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٢): "رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

١٠٥٨٩-(٢٤) حدثنا محمد بن سهل التميمي، حدثنا ابن أبي مريم، عن نافع ابن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثل المؤمن يصيبه الحمى أو الوعك مثل الحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها»**(١).

١٠٥٩٠-(٢٥) حدثنا أبو بكر، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا عفير، عن سليم يعني ابن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته: يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له، وإن أعافه فجسد مغفور له لا ذنب له»**(٢).

١٠٥٩١-(٢٦) حدثني أبو بكر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم يمرض قيل للملك الموكل به: اكتب له مثل عمله إذا كان طليقاً أو اقبضه إلي»**(٣).

---

(١) رواه الروياني (١٥٣٩)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٧٤)، والحاكم (١/ ١٤٥) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والذي عندي أنهما تركاه لتفرد عبد الحميد عن أبيه بالرواية". قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٢): "رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف".

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٨/ ١٦٧)، والحاكم (٤/ ٣٤٨) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩١): "رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف".

(٣) رواه أحمد (٢/ ٢٠٣). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٧): "إسناده حسن". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٣): "رواه أحمد وإسناده صحيح".

١٠٥٩٢ -(٢٧) وحدثني أبو بكر، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار، فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات، ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك، ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن»**(١).

١٠٥٩٣ -(٢٨) حدثنا أبو يعقوب التميمي، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن عبد الله بن المبارك، عن عمر بن المغيرة الصغاني، عن حوشب، عن الحسن رفعه قال: **«إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمى ليلة»** قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث(٢).

١٠٥٩٤ -(٢٩) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن قال: كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب.

١٠٥٩٥ -(٣٠) حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، حدثنا يوسف ابن عطية قال: عادني أبو الحكم وأنا مريض فحدثني أنه دخل هو وثابت على أنس ابن مالك فأخبرهم أنس أن رسول الله ﷺ دخل على رجل وهو يشتكي فقال: «قل

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٨/ ١٦٦)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨١)، والحاكم (٤/ ٣٥٠) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وأشار المنذري إلى ضعفه في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٣) بقوله: وروي. وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩١): "رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير ابن معدان وهو ضعيف".

(٢) مرسل.

اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبراً على بلائك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك»[١].

١٠٥٩٦-(٣١) حدثنا أبو محمد الأزدي، حدثنا شعيب بن راشد، عن عمرو ابن خالد، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال: عادني رسول الله ﷺ فقال: «**شفى الله سقمك، وغفر ذنبك، وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أجلك**»[٢].

١٠٥٩٧-(٣٢) حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن عمر بن قيس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الحمى تحط الخطايا كما تحت الشجر ورقها**»[٣].

١٠٥٩٨-(٣٣) حدثنا علي بن مسلم بن سعيد، حدثنا سيار بن حاتم العنزي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو سنان القسملي، حدثنا جبلة بن أبي الأنصاري، حدثتنا أم سليم الأنصارية قالت: مرضت فعادني رسول الله ﷺ فقال: «**يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد؟**» قالت: نعم يا رسول الله. قال: «**فأبشري يا أم سليم فإنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصين منه كما يخلص الحديد من النار من خبثه**»[٤].

---

(١) رواه القضاعي في الشهاب (١٤٧٠). وضعف إسناده العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/ ٥١٨).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٤٠)، والحاكم (١/ ٧٣٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢١/ ٤١٧). قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩٩): "رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن خالد القرشي وهو ضعيف".

(٣) لم أجده.

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤١١).

١٠٥٩٩ -(٣٤) حُدثت عن الحسن بن علي الحلواني، حدثنا الهيثم بن الأشعث السلمي، حدثني فضال بن جبير الغداني، عن بشر بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار فأكب عليه فسأله فقال: يا نبي الله ما غمضت عيني منذ سبع ليال ولا أحد يحضرني، فقال رسول الله ﷺ: «**أي أخي أي أخي اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها**» قال: فقال رسول الله ﷺ: «**ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا**»[(١)].

١٠٦٠٠ -(٣٥) حدثني محمد بن عبد الرحيم، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من شيء يصيب المؤمن في جسده ويؤذيه إلا كفر به عن سيئاته**»[(٢)].

١٠٦٠١ -(٣٦) حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: «**لا يصيب المؤمن نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهمّ يهمه إلا كفر الله به من سيئاته**»[(٣)].

---

(١) رواه تمام في فوائده (٢٠٧)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨١).

(٢) رواه أحمد (٤/ ٩٨)، وعبد بن حميد (٤١٥)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٥٩)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٦٨)، والحاكم (١/ ٤٩٨) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٤): "وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواته محتج بهم في الصحيح". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠١): "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه قصة ورجال أحمد رجال الصحيح".

(٣) رواه البخاري (٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣).

١٠٦٠٢ -(٣٧) وحدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مصيبة يصاب بها مسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها»**(١).

١٠٦٠٣ -(٣٨) حدثنا علي بن مسلم، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني ابن موهب، عن عمه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يشاك شوكة في الدنيا فما فوقها فيحتسبها إلا قص بها من خطاياه يوم القيامة»**(٢).

١٠٦٠٤ -(٣٩) حدثنا داود بن رشيد، حدثنا أبو المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جده وكانت لجده صحبة، أنه خرج زائراً لرجل من إخوانه فبلغه أنه شاكي قبل أن يدخل عليه، فدخل عليه فقال: أتيتك زائراً وأتيتك عائداً ومبشراً. قال: كيف جمعت هذا؟ قال: خرجت وأنا أريد زيارتك فبلغتني شكاتك فكانت عيادة، وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: **«إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده، أو في ولده، أو في ماله، ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تبارك وتعالى»**(٣).

١٠٦٠٥ -(٤٠) حدثنا إسحاق بن كعب، حدثنا عباد بن العوام، عن محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما يزال البلاء**

---

(١) رواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢).

(٢) رواه أحمد (٢/ ٤٠٢).

(٣) رواه أحمد (٥/ ٢٧٢)، وأبو داود (٣٠٩٠)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٧٤). قال في المجمع (٢/ ٢٩٢): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد وفيه قصة ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما والله أعلم».

بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة»[(١)].

١٠٦٠٦-(٤١) حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل ابن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على أبي الدرداء في مرضه فقلت: يا أبا الدرداء إنا نحب أن نصح فلا نمرض، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الصداع والمليلة لا تزالان بالمؤمن وإن كان ذنبه مثل أحد حتى لا تدعا من ذنبه مثقال حبة من خردل»**[(٢)].

١٠٦٠٧-(٤٢) حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا علي بن عياش الحمصي، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب وغيره قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الصداع والمليلة بالمرء المسلم حتى يدعه مثل الفضة المصفاة»**[(٣)].

١٠٦٠٨-(٤٣) حدثنا يعقوب بن عبيد، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا يحيى ابن حمزة، حدثنا الحكم بن عبد الله، أنه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، يحدث أنه سمع أبا هريرة يحدث قال: دخلت على أم عبد الله بن أبي ذئاب عائدا لها من شكوى فقالت: يا أبا هريرة إني دخلت على أم سلمة أعودها من

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٢٨٧)، والترمذي (٢٣٩٩) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». وأبو (٥٩١٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٤)، وابن السري في الزهد (٤٠٢)، وابن حبان (٢٩١٣)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٥٩)، والحاكم (١/ ٤٩٧) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد صحيح".

(٢) رواه أحمد (٥/ ١٩٨)، والطبراني في الأوسط (٦٣٤)، والحارث (زوائدالهيثمي) (٢٤٥)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٧٥). قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠١): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام».

(٣) مرسل.

شكوى فنظرت إلى قرحة في يدي، فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما ابتلى الله عبداً ببلاء وهو على طريقة يكرهها إلا جعل الله ذلك البلاء له كفارة وطهوراً ما لم ينزل ما أصابه من البلاء بغير الله أو يدعو غير الله في كشفه**»[1].

١٠٦٠٩-(٤٤) حدثني أبو جعفر الأدمي، حدثنا أبو اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: مرض كعب فعاده رهط من أهل دمشق فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: بخير جسد أخذ بذنبه إن شاء ربه عذبه، وإن شاء رحمه، وإن بعثه بعثه خلقاً جديداً لا ذنب له.

١٠٦١٠-(٤٥) حدثنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن سعيد بن وهب قال: دخلت مع سلمان على رجل من كندة يعوده. قال: فقال سلمان: إن المسلم يبتلى فيكون كفارة لما مضى، ومستعتبا فيما بقي، وإن الكافر يبتلى فمثله كمثل البعير أطلق فلم يدر لما أطلق، وعُقل فلم يدر لما عقل.

١٠٦١١-(٤٦) حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد يعني ابن مطرف، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن كان حظه من النار**»[2].

---

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤١): "رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها".

(٢) رواه أحمد (٥/ ٢٦٤)، والروياني (١٢٦٩)، والطبراني في الكبير (٨/ ٩٣)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٦١). قال المنذر في الترغيب والترهيب (٤/ ١٥٤): "رواه أحمد بإسناد لا بأس به". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٥): "رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه أبو حصين الفلسطيني ولم أر له راويا غير محمد بن مطرف". انظر طرقه في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/ ٣٣٤-٣٣٦).

١٠٦١٢-(٤٧) حدثني يحيى بن جعفر، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو عقيل قال: رأيت محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم دخل على عبد الله بن عبيد الله قال: كيف تجدك يرحمك الله؟ قال: أحمد الله إليك أجدني والله محمود بخير. قال: وفقنا الله وإياك سمعت أبا بكر يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما مرض مسلم إلا وكل الله به ملكين من ملائكته لا يفارقانه حتى يقضي الله في أمره بإحدى الحسنتين؛ إما بموت وإما بحياة، فإذا قال له العواد: كيف تجدك؟ قال: أحمد الله أجدني والله محمود بخير قال له الملكان: أبشر بدم هو خير من دمك، وصحة هي خير من صحتك، فإن قال: أجدني في بلاء شديد قال له الملكان مجيبان له: أبشر بدم هو شر من دمك، وببلاء هو أطول من بلائك»**[1].

١٠٦١٣-(٤٨) حدثني أبو جعفر الأدمي، حدثنا معاذ، عن عمران يعني ابن حدير قال: كان أبو مجلز يقول: لا تحدث المريض إلا بما يعجبه. قال: وكان يأتيني وأنا مطعون فيقول: عدوا اليوم في الحي كذا وكذا ممن أفرق وعدوك فيهم. قال: فأفرح بذلك.

١٠٦١٤-(٤٩) حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال: انطلقنا مع الحسن إلى صفوان بن محرز نعوده فخرج إلينا ابنه فقال: هو مبطون لا تستطيعون أن تدخلوا عليه، فقال الحسن: إن أباك إن يؤخذ اليوم من لحمه ودمه فيؤجر فيه خير من أن يأكله التراب.

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (٧/ ١٨٦).

١٠٦١٥-(٥٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، حدثنا عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء: حمى ليلة كفارة سنة.

١٠٦١٦-(٥١) حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال: دخلنا على ربيعة بن الحارث نعوده وهو ثقيل، فقال: إنه من كان في مثل حالي هذه ملأت الآخرة قلبه، وكانت الدنيا أصغر في عينه من ذباب.

١٠٦١٧-(٥٢) حدثنا شراحيل بن عروة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي كرم الله وجهه، أن النبي ﷺ كان إذا دخل على مريض وضع يده اليمنى على خده فقال: «**أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي شفاء لا يغادر سقماً**»(١).

١٠٦١٨-(٥٣) حدثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن سلمان رجل من أهل الشام، عن ابن أخي عبادة ابن الصامت، عن عبادة بن الصامت قال: دخلت على النبي ﷺ وبه من الوجع ما لا يعلم شدته إلا الله، ثم دخلت عليه بالعشي فقلت: يا رسول الله إني دخلت عليك بالغداة وبك من الوجع ما لا يعلمه إلا الله، ثم دخلت عليك بالعشي وقد برأك. قال: «**إن جبريل رقاني برقية، أفلا أعلمكها يا عبادة؟**» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «**بسم الله أرقيك، والله يشفيك من حسد كل حاسد وعين الله يشفيك**»(٢).

---

(١) رواه عبد بن حميد (٦٦)، والبزار (٣/ ٨٠). وهو عند البخاري (٥٧٥٠)، ومسلم (٢١٩١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه أحمد(٥/ ٣٢٣)، وابن ماجه(٣٥٢٧)، والنسائي في الكبرى(١٠٨٤٢)، وابن حبان (٢٩٦٨). وهو عند مسلم (٢١٨٥) من حديث عائشة رضي الله عنها، و(٢١٨٦) من حديث أبي سعيد ﷺ.

١٠٦١٩-(٥٤) حدثني أبو يعقوب التميمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا ابن جريج، عن حميد الطويل، عن أنس، أن النبي ﷺ كان لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث[1].

١٠٦٢٠-(٥٥) حدثني علي بن إشكاب العامري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك، عن الحسن، أنه ذكر الوجع فقال: أما والله ما هو بشر أيام المسلم أيام له فيها من أجله، فذكر فيها ما نسي من معاده، وكفر بها عنه خطاياه.

١٠٦٢١-(٥٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن هانئ النحوي ، أخبرنا مرحوم ابن عبد العزيز، حدثني حبيب أبو محمد الهزاني قال: عادني الحسن في مرض فقال لي: يا حبيب إنا إن لم نؤجر إلا فيما نحب قلّ أجرنا، وإن الله كريم يبتلي العبد وهو كاره، فيعطيه عليه الأجر العظيم.

١٠٦٢٢-(٥٧) حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا الحسن بن صالح، عن جابر الجعفي، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) رواه ابن ماجه (١٤٣٧)، والطبراني في الأوسط (٣٦٤٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣١٧). قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣١٥): "قال أبي: هذا حديث باطل موضوع. قلت: ممن هو؟ قال: مسلمة ضعيف الحديث". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠): "هذا إسناد فيه مسلمة ابن علي. قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث انتهى. ومن مناكيره عن ابن جريج، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ كان لا يعود مريضا إلا بعد ثلاثة أيام. قال أبو حاتم: هذا باطل منكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، واتفقوا على تضعيفه". وقال الحافظ في الفتح (١٠/ ١١٣): "هذا حديث ضعيف جدا تفرد به مسلمة بن علي وهو متروك، وقد سئل عنه أبو حاتم فقال: هو حديث باطل، ووجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط وفيه راو متروك أيضا".

انتهى رسول الله ﷺ إلى شجرة فهزها حتى سقط من ورقها ما شاء الله ثم قال: «**للمصائب والأوجاع في ذنوب أمتي أسرع مني في هذه الشجرة**»(١).

١٠٦٢٣ -(٥٨) حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وصب المسلم كفارة لخطاياه**»(٢).

١٠٦٢٤ -(٥٩) حدثنا عبد الوهاب الوراق، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن وهيب بن الورد، عن أبي منصور، عن رجل من الأنصار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عاد مريضاً وجلس عنده ساعة أجرى الله له عمل ألف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين**»(٣).

١٠٦٢٥ -(٦٠) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء قال: سمعت أبا قلابة، يحدث عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) عزاه المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٥) إلى ابن أبي الدنيا وأبي يعلى، وضعفه بقوله: وروي.
قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠١): "رواه أبو يعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف".

(٢) رواه البيهقي في الشعب (٧/ ١٥٨)، والحاكم (١/ ٤٩٨). قال ابن ابي حاتم في العلل (١/ ٣٥٨): "قال أبي: هذا حديث وهم؛ إنما هو ما رواه أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي الرئاب القشيري، عن أبي الدرداء موقوف". وقال الدارقطني في العلل (٨/ ١٢٦): "هو حديث يرويه عبد الله بن المختار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. حدث به عنه إسرائيل بن يونس وقد وهم فيه عبد الله بن المختار في موضعين؛ في قوله: عن أبي هريرة، وفي رفعه إلى النبي ﷺ، والصحيح من ذلك ما رواه السختياني وهشام بن حسان وحسبك بهما في الثقة، عن ابن سيرين، عن أبي الرئاب واسمه مطرف بن مالك القشيري، عن أبي الدرداء من قوله في حديث طويل".

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٦١). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٦٥): "رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولوائح الوضع عليه تلوح".

«إن الرجل إذا عاد أخاه كان في خراف الجنة أو مخرفة الجنة حتى يرجع»(١).

١٠٦٢٦-(٦١) حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن الحكم يعني ابن أبان، حدثني أبي، عن عكرمة قال: مرض أنس بن مالك فجاءه رجل يعوده فوقف عليه فقال: يا أبا حمزة لولا بعد منزلي لكنت آتيك كل يوم فأسلم عليك. قال عكرمة: وكان أنس مستلقياً على فراشه وعلى وجهه منديل أو خرقة فألقاه عن وجهه، ثم استوى قاعدا وقال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من عاد مريضاً خاض في رحمة الله حتى يبلغه فإذا قعد عنده غمرته الرحمة»** قال أنس: فلما قال النبي ﷺ ما قال قلت: هذا لعائد المريض فما للمريض؟ قال: **«إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**(٢).

١٠٦٢٧-(٦٢) حدثنا داود بن محمد بن يزيد، حدثنا أبو داود يعني الطيالسي، حدثنا خارجة بن مصعب، عن أبي يحيى قال: سمعت طاوساً يقول: خير العيادة أخفها.

١٠٦٢٨-(٦٣) حدثنا داود بن محمد قال: حدثنا أبو داود، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال: دخل عليه غالب القطان يعوده فلم يلبث إلا يسيراً حتى قام، فقال أبو العالية: ما أرفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض، فإن المريض قد تبدو له حاجة فيستحي من جلسائه.

١٠٦٢٩-(٦٤) وحدثني داود، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن سليم، سمعت بكر يعني ابن عبد الله المزني يقول: المريض يعاد، والصحيح يزار.

---

(١) رواه مسلم (٢٥٦٨).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٥١٩).

١٠٦٣٠ -(٦٥) حدثني أبي رحمه الله، حدثنا موسى بن داود، عن مندل بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: عيادة تَوَخِّي القِرا أشد على أهل المريض من مريضهم يجيئون في غير وقت العيادة ويطيلون الجلوس.

١٠٦٣١ -(٦٦) حدثني أبو محمد العتكي، حدثنا عمر بن عبيد، عن شيخ من البصريين، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل العيادة سرعة القيام**»(١).

١٠٦٣٢ -(٦٧) حدثني عيسى بن يوسف الطباع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا زيد بن يزيد الجزري، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: «**من تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه فيسأله: كيف أصبح؟ كيف أمسى؟**»(٢).

١٠٦٣٣ -(٦٨) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: دخل ابن مسعود على النبي ﷺ وهو يوعك فوضع يده عليه فقال: يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا، فقال: «**إني لأوعك وعك رجلين منكم**» قال: قلت: يا رسول الله ذلك لأن لك أجرين؟ قال: «**أما إنه ليس من عبد مسلم يصيبه أذى فما فوقه إلا حط الله عنه من الخطايا كما تحط الشجرة ورقها**»(٣).

---

(١) مرسل.

(٢) رواه أحمد (٥/ ٢٥٩)، والترمذي (٢٧٣١)، والروياني (١٢١٧)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢١١).
قال الحافظ في الفتح (١٠/ ١٢١): "وأخرج الترمذي من حديث أبي أمامة بسند لين". فذكره. قال فاضل: الإسناد المتكلم فيه سيأتي برقم (١٠٦٦٠، ١٠٦٧٣).

(٣) سبق برقم (١٠٥٦٧).

وحدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ مثله.

١٠٦٣٤-(٦٩) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبد الرحيم بن زيد، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ**»[١].

١٠٦٣٥-(٧٠) حدثني حسين بن محمد السعدي الزارع، حدثنا عمر بن أبي خليفة العبدي، حدثني عبد الله بن أبي صالح قال: دخل علي طاوس وأنا مريض، فقلت: يا أبا عبد الرحمن ادع لي. قال: ادع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

١٠٦٣٦-(٧١) حدثني قاسم بن هاشم، حدثنا عتبة بن السكن الفزاري، حدثنا الأوزاعي، أخبرني سعد بن شرحبيل، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي قال: سمعت أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا عاد الرجل مريضاً في الله مشى معه سبعون ألف ملك يستغفرون له، وكان يخوض في الرحمة حتى إذا دخل عليه غرق فيها**»[٢].

١٠٦٣٧-(٧٢) وحدثني إسحاق بن إسماعيل ويوسف بن موسى قالا: حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض للمؤمن**»[٣].

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (٧/ ٢١٠).

(٢) إسناده ضعيف، انظر: لسان الميزان (٣/ ١٦، ٤/ ١٢٨).

(٣) مرسل.

١٠٦٣٨-(٧٣) حدثنا شجاع بن مخلد، حدثنا محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير قال: الحمى رائد الموت.

١٠٦٣٩-(٧٤) حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع، حدثنا عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالسا فتبسم فقلنا: يا رسول الله بم تبسمت؟ فقال: «**عجباً للمؤمن وجزعه من السقم، ولو كان يعلم ما له في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقى ربه**» ثم تبسم ثانية ورفع رأسه إلى السماء فقلنا: يا رسول الله بم تبسمت فرفعت رأسك إلى السماء؟ قال: «**عجبت من ملكين نزلا من السماء يلتمسان عبداً مؤمناً في مصلاه كان يصلي فيه فلم يجداه فيه فعرجا إلى الله فقالا: يا رب عبدك فلان كنا نكتب له من العمل في يوم وليلة كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالك فلم نكتب له شيئاً من عمله. قال: اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه وليلته ولا تنقصوا منه شيئاً فعلي أجر ما حبسته وله أجر ما كان يعمل**»(١).

١٠٦٤٠-(٧٥) حدثنا بشار بن موسى الخفاف، أخبرنا شريك، أخبرني علقمة ابن مرثد، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو قال: إذا مرض المؤمن يقول الله تبارك وتعالى للملائكة: اكتبوا لعبدي هذا الذي في وثاقي مثل ما كان يعمل في صحته. قال: فدخلت علي رجل من أهل البيت فذكرت ذلك له فقال:

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٢٣١٧)، والطيالسي (٣٤٧)، والبزار (٥/ ١٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٦-٢٦٧)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨٥-١٨٦). وأشار المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٧) إلى ضعفه بقوله: وروي. قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٤): "رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جدا".

يقول الله عز وجل: اكتبوا لعبدي هذا الذي حبسته كأحسن ما كان يعمل وهو صحيح.

قال شريك: وحدثني أبو حصين مثله وبإسناده ولكن رفعه، فقيل لشريك: إلى النبي ﷺ؟ فقال: نعم(١).

١٠٦٤١-(٧٦) حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو أويس، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة كانت تقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مصيبة يصاب المسلم بها إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها»**(٢).

١٠٦٤٢-(٧٧) حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك قال: سألت محمد بن لفضيل فحدثني قال: حدثنا عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا ابتلي العبد من أهل الدنيا أرسل الله إليه ملكين فقال: ائتيا عبدي فإن قال خيرا ولم يشتك إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، فإن قبضته أوجبت له الجنة، وإن أطلقته كان في وثاقه فليستأنف العمل»**(٣).

١٠٦٤٣-(٧٨) حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ، حدثنا المعتمر قال: سمعت عباداً بن عباد بن علقمة قال: كان أبو مجلز يقول: إن الله يبتلي العبد بالبلاء حتى ما يبقى عليه ذنب.

---

(١) رواه أحمد (٢/ ١٥٩)، والدارمي (٢٧٧٠)، والحاكم (١/ ٤٩٩) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٣): "رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح".

(٢) سبق برقم (١٠٦٠٢).

(٣) رواه البيهقي في الكبرى (٣/ ٣٧٥)، والحاكم (١/ ٥٠٠) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

١٠٦٤٤-(٧٩) حدثني سعيد بن شاهويه، حدثني عمي حاتم بن بشر- قال: مرض جدي عطاء الخراساني فدخل عليه محمد بن واسع يعوده، فقال: سمعت الحسن يقول: إن العبد ليبتلى في ماله فيصبر ولا يبلغ بذلك الدرجات العلى، ويبتلى في ولده فيصبر ولا يبلغ بذلك الدرجات العلى، ويبتلى في بدنه فيصبر فيبلغ بذلك الدرجات العلى. قال: وكان عطاء قد أصابته مرضات.

١٠٦٤٥-(٨٠) حدثنا الحسن بن ناصح البصري، حدثنا عبد الحميد بن[١] يحيى، حدثنا النضر بن عبد الرحمن الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: عيادة المريض مرة سنة فما ازددت فنافلة.

١٠٦٤٦-(٨١) حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار قال: عاد عمرو بن حريث الحسن بن علي بن أبي طالب، فقال علي: يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها، فقال عمرو: نعم يا علي، ولست برب قلبي فتصرفه حيث شئت، فقال علي: أما إن ذلك ما يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه أي ساعات من النهار كانت حتى يمسي، وأي ساعات كانت من الليل حتى يصبح**»[٢].

---

(١) كذا الأصل: عبد الحميد بن يحيى؛ والصواب: عبد الحميد أبو يحيى، وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني أبو يحيى الكوفي. انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٦/ ٤٥٢-٤٥٤).

(٢) رواه أحمد (١/ ٩٧)، والحارث (زوائدالهيثمي) (٢٤٩)، وابن حبان (٢٩٥٨). قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٣١): "رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات".

١٠٦٤٧-(٨٢) حدثني المثنى بن عبد الكريم، حدثنا زافر بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي سفيان، عن سالم، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**»(١).

١٠٦٤٨-(٨٣) حدثنا عبد الله بن مطيع وداود بن عمرو قال: حدثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عاد مريضاً لم يزل يخوض [في] الرحمة، فإذا جلس اغتمس فيها**»(٢).

١٠٦٤٩-(٨٤) حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع قال: مرض الحسن فأتاه أبو موسى [الأشعري] عائدا له فقال له علي: أما إنه ما يمنعنا ما في أنفسنا عليك أن نحدثك ما سمعنا؛ «**أنه من عاد مريضاً شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له، إن كان مصبحاً حتى يمسي، وإن كان ممسياً حتى يصبح، وكان له خراف في الجنة**»(٣).

١٠٦٥٠-(٨٥) حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك قال: لولا قراءة القرآن لسرني أن أكون صاحب فراش؛ وذاك أن المريض يرفع عنه الحرج، ويكتب له صالح عمله وهو صحيح، ويكفر عنه سيئاته.

---

(١) سبق برقم (٤٦٤٠).

(٢) رواه أحمد (٣/ ٣٠٤)، والحاكم (١/ ٥٠١) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه". قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٦٦): "رواه مالك بلاغا وأحمد ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه ورواته ثقات". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩٧): "رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح".

(٣) رواه أحمد (١/ ١٣٨)، والبزار (٦٢٠).

١٠٦٥١ -(٨٦) حدثني هارون بن أبي هارون، حدثنا أبو المليح قال: دخل صالح بن مسمار على مريض يعوده وأنا معه، فلما قام من عنده قال: إن ربك قد عاتبك فاعتبه.

١٠٦٥٢ -(٨٧) حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثني عثمان بن سعيد، حدثنا حسن بن صالح، عن جابر، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك قال: أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزها حتى تساقط ورقها ثم قال: «**للمصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب المؤمن مني في هذه الشجرة**»(١).

١٠٦٥٣ -(٨٨) حدثنا أبو موسى الهروي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو موسى الأشعري إلى الحسن بن علي يعوده، فقال له علي: أعائداً جئت أم شامتاً؟ قال: بل عائداً. قال: إن كنت عائداً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا عاد الرجل أخاه المسلم كان في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان ممسياً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح**»(٢).

١٠٦٥٤ -(٨٩) حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكير الخبث**»(٣).

---

(١) سبق برقم (١٠٦٢٢).

(٢) سبق برقم (١٠٦٤٩).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٥٣٥١)، والقضاعي في الشهاب (١٤٠٦). والهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٢): "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا إني لم أعرف شيخ الطبراني".

١٠٦٥٥-(٩٠) حدثني القاسم بن خليفة الخزاعي، حدثنا سهيل بن عامر[1]، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: فقد رسول الله ﷺ سلمان فسأل عنه فأخبر أنه عليل، فأتاه يعوده ثم قال: **«عظم الله أجرك، ورزقك العافية في دينك وجسمك إلى منتهى أجلك، إن لك من وجعك خلالاً ثلاثاً: أما واحدة فتذكرة من ربك تذكر بها، وأما الثانية فتمحية لما سلف من ذنوبك، وأما الثالثة فادع بما شئت فإن [دعاء] المبتلى مجاب»**[2].

١٠٦٥٦-(٩١) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض يحبس عبده إذا شاء، ثم يرسله إذا شاء ففتروها بالماء»**[3].

١٠٦٥٧-(٩٢) حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا أبو شهاب، عن ليث، عن رجل، عن وهب بن منبه قال: لا يكون الرجل فقيها كامل الفقه حتى يعد البلاء نعمة، ويعد الرخاء مصيبة؛ وذلك أن صاحب البلاء ينتظر الرخاء، وصاحب الرخاء ينتظر البلاء.

١٠٦٥٨-(٩٣) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن كردوس الثعلبي قال: وجدت في الإنجيل إذ كنت أقرأه: إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وإنه ليحبه لينظر كيف تضرعه إليه.

---

(١) كذا الأصل: سهيل بن عامر، ؛ وفي تاريخ مدينة دمشق (٢١/ ٤١٧): سهيل بن عياض. فليتأمل.

(٢) مرسل.

(٣) مرسل.

١٠٦٥٩-(٩٤) وحدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض يدعو له قال: «**أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً**»(١).

١٠٦٦٠-(٩٥) حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى ابن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: «**من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأله كيف هو، وتمام تحياتكم بينكم المصافحة**»(٢).

١٠٦٦١-(٩٦) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو قال: إذا مرض المسلم مرضا يضنى منه قال الله للملكين اللذين يكتبان عمله: اكتبا له أوثقته مثل عمله إذا كان طليقا حتى أعافيه أو أكفته إلي.

١٠٦٦٢-(٩٧) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني قال: إذا مرض العبد المسلم قال الله للذين عن شماله: لا تكتبوا على عبدي شيئا، وقال للذين عن يمينه: اكتبوا له كأحسن ما كان يعمل في صحته.

١٠٦٦٣-(٩٨) حدثنا خلف، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، قالت عائشة: ما شاك مسلم شوكة فما فوقها إلا قص الله بها من ذنوبه.

---

(١) رواه البخاري (٥٣٥١)، ومسلم (٢١٩١).

(٢) سبق برقم (١٠٦٣٢).

١٠٦٦٤-(٩٩) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن راشد الأدمي، حدثنا عبد الله ابن رجاء، حدثنا همام، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن زياد بن الربيع قال: قلت لأبي بن كعب: آية في كتاب الله قد أحزنتني. قال: ما هي؟ قلت: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣] قال: ما كنت أراك إلا أفقه مما أرى؛ إن المؤمن لا تصيبه عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر.

١٠٦٦٥-(١٠٠) وحدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا حجاج بن منهال وأبو ربيعة قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية، أنها سألت عائشة عن هذه الآية: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ﴾[البقرة:٢٨٤] الآية، ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣] فقالت عائشة: ما سألني أحد منذ سألت رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: **«يا عائشة هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحمى، والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها في يد كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج الذهب الأحمر من الكير»**[1].

١٠٦٦٦-(١٠١) حدثني إبراهيم، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن أبي جمرة قال: سمعت قيس بن عباد قال: ساعات الوجع يذهبن بساعات الخطايا.

(١) رواه أحمد (٦/ ٢١٨)، والطيالسي (١٥٨٤)، والترمذي (٢٩٩١) وقال: "هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة". وتعقبه ابن كثير في التفسير بقوله: «قلت: وشيخه علي بن زيد بن جدعان ضعيف يغرب في رواياته، وهو يروي هذا الحديث عن امرأة أبيه أم محمد أمية بنت عبد الله، عن عائشة. وليس لها عنها في الكتب سواه».

١٠٦٦٧-(١٠٢) وحدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف بن عبد الله، أن كعباً قال: أجد في التوراة: لولا أن يحزن عبدي المؤمن لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع أبداً.

١٠٦٦٨-(١٠٣) وحدثني إبراهيم بن راشد، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن يعلى ابن عطاء، عن عمرو بن الشريد، عن النبي ﷺ أنه قال: **«ما من مؤمن يمرض حتى يحرضه المرض إلا غفر له»**(١).

١٠٦٦٩-(١٠٤) حدثني إبراهيم، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مسلم بن يسار، أن أبا بكر الصديق قال: يكفر الله عن المسلم حتى النكبة وانقطاع شسعه، والبضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدها فيجدها في ضبنه.

١٠٦٧٠-(١٠٥) حدثني إبراهيم، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، أن رجلا قال لعائشة: إنه بلغني أنك تقولين: إذا مرض الرجل المسلم كتب له عمله الذي كان يعمل من آخر مرضه، فقالت: ليس هكذا قلت، إنما قلت: يكتب له أحسن عمله مع آخر مرضه.

١٠٦٧١-(١٠٦) وحدثني إبراهيم، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن يعلى ابن عطاء، عن محمد بن أفلح، أن أبا هريرة كان منزله بذي الحليفة فإذا كان يوم الجمعة جاء فدخل على عجوز بالمدينة يغتسل عندها ويتهيأ للجمعة، وكان يقول: كيف تجدينك يا أم فلان؟ فتقول: أجدني والله وجعة، فقال لها: أفلا أخبرك بمثل ذلك؟ قالت: وما مثل ذلك؟ قال: ألم ترين أن الربيع إذا جاء كيف ينضر له الشجر

---

(١) انظر: الزهد لابن المبارك (١١٩).

ويخضر، فإذا جاء الصيف فهبت الرياح كيف ييبس ويتحات؟ قالت: بلى. قال: فذلك الوجع محتت الخطايا.

١٠٦٧٢-(١٠٧) حدثني إبراهيم، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عمير، أن النبي ﷺ عاد مريضا فقال: «**ما منه عرق إلا وهو يألم منه غير أنه قد أتاه آت من ربه فبشره أن ليس عليه بعده عذاب**» ودخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض فقال: «**كيف تجدك؟**» قال: أجدني راغباً وراهباً. قال: «**والذي نفسي بيده لا يجمعهما الله لأحد عند هذه الحال إلا أعطاه ما رجا وأمنه مما يخاف**»[1].

١٠٦٧٣-(١٠٨) حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عائد المريض يخوض في الرحمة، وإن من تمام العيادة أن يمد يده إلى المريض**»[2].

١٠٦٧٤-(١٠٩) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

١٠٦٧٥-(١١٠) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء**»[3].

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (٢/ ٥).

(٢) سبق برقم (١٠٦٣٢).

(٣) رواه البخاري (٣٢٦٣)، ومسلم (٢٢١٠).

١٠٦٧٦-(١١١) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام ابن عروة، حدثني أبي، حدثتني عائشة، أو قال: سمعت عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء**»(١).

حدثني أبو بكر التميمي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله. قال إبراهيم بن سعد: ما سمعت عن هشام إلا هذا الحديث.

حدثني أبو بكر، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مثله، ولم يرفعه.

١٠٦٧٧-(١١٢) حدثنا القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر قال: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء**»(٢).

١٠٦٧٨-(١١٣) حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ وذكر الوعك فقال: «**إذا وجدتم منها شيئاً فأبردوها بالماء فإنما هو شيء من جهنم**»(٣).

١٠٦٧٩-(١١٤) حدثنا القواريري، حدثنا الحكم بن حزن، حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، أن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا أخذ المرأة الوعك أمرت بماء فصبته بينها وبين جلدها وتقول: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نبردها بالماء(٤).

---

(١) رواه البخاري (٣٢٦٣)، ومسلم (٢٢١٠).

(٢) رواه مسلم (٢٢٠٩).

(٣) انظر السابق.

(٤) رواه البخاري (٥٧٢٤).

وحدثني أبو بكر التميمي، حدثني عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء، عن النبي ﷺ مثله.

١٠٦٨٠ -(١١٥) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء»**[1].

١٠٦٨١ -(١١٦) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا أبو جمرة قال: كتب إلي ابن عباس فاحتبست عنه أياماً، فقال: ما حبسك؟ قلت: الحمى. قال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم»**[2].

١٠٦٨٢ -(١١٧) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«الحمى من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد»**[3].

١٠٦٨٣ -(١١٨) حدثنا أحمد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي، حدثني سعيد رجل من أهل الشام، حدثنا ثوبان، عن النبي ﷺ قال: **«إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء البارد،**

---

(١) رواه البخاري (٣٢٦٢)، ومسلم (٢٢١٢).

(٢) رواه البخاري (٣٢٦١).

(٣) رواه ابن ماجه (٣٤٧٥). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٦١): "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات". قال فاضل: وله شواهد من حديث ابن عمر وابن عباس ورافع بن خديج وعائشة وأسماء رضي الله عنهم سبقت قريباً.

فليستقبل نهراً جارياً يستقبل جرية الماء فيقول: بسم الله، اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس، فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في ثلاث ففي خمس، فإن لم يبرأ في خمس فسبع، فإن لم يبرأ في سبع فإنها لا تكاد تجاوز التسع بإذن الله»(١).

١٠٦٨٤-(١١٩) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا محمد بن السائب بن بركة المكي، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ إنسانا من أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم أن يحسوا منه ويقول: «**إنه ليرتو عن فؤاد الحزين، ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن بالماء الوسخ عن وجهها**»(٢).

١٠٦٨٥-(١٢٠) حدثنا أبو خيثمة وغيره قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني إبراهيم بن إسماعيل السكسكي، سمعت أبا بردة بن أبي موسى، سمعت أبا موسى مراراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً**»(٣).

١٠٦٨٦-(١٢١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن خازم، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يصيب المؤمن**

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٢٨١)، والترمذي (٢٠٨٤) وقال: "هذا حديث غريب". والطبراني في الكبير (٢/ ١٠٢).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٣٢)، والترمذي (٢٠٣٩)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح". وابن ماجه (٣٤٤٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥٧٣)، والحاكم (٤/ ١٣١) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

(٣) رواه البخاري (٢٩٩٦).

شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة»(١).

١٠٦٨٧-(١٢٢) وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إني لأعلم أشد آية في القرآن، فقال: «**ما هي يا عائشة؟**» فقالت عائشة: يا رسول الله هي هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣]. قال: «**هو ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها**»(٢).

١٠٦٨٨-(١٢٣) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يونس، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مصيبة يصاب بها مسلم إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها**»(٣).

١٠٦٨٩-(١٢٤) وحدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أسامة بن زيد، أخبرني محمد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من شيء يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا حزن حتى الهم يهمه إلا الله يكفر به عن سيئاته**»(٤).

١٠٦٩٠-(١٢٥) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله، أخبرنا عبيد الله بن موهب، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مؤمن يشاك شوكة في الدنيا يحتسبها إلا قص بها من خطاياه**

---

(١) رواه مسلم (٢٥٧٢).

(٢) سبق نحوه رقم (١٠٦٦٥).

(٣) رواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢).

(٤) سبق برقم (١٠٦٠١) عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما.

يوم القيامة»[١].

١٠٦٩١-(١٢٦) وحدثنا ابن جميل، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد مسلم يشاك شوكة فما فوق ذلك فيحتسبها إلا قص بها من خطاياه»**[٢].

١٠٦٩٢-(١٢٧) حدثني محمد بن عثمان العجلي، حدثنا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من شيء يصيب المؤمن من الشوكة فما فوقها إلا كفر الله عنه بها خطيئة»**[٣].

١٠٦٩٣-(١٢٨) حدثني محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبد الله بن المختار البصري، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«وصب المسلم كفارة لخطاياه»**[٤].

١٠٦٩٤-(١٢٩) حدثني علي بن داود، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا يحيى ابن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مرضت مرضاً شديداً فحماني أهلي كل شيء حتى الماء، فعطشت ليلة عطشاً شديداً فجئت إلى الأداوة وهي معلقة فشربت منها شربة فلم أزل أجد الصحة منها، فلا تحموا مرضاكم شيئاً.

---

(١) سبق برقم (١٠٦٠٣).

(٢) سبق برقم (١٠٦٠٣).

(٣) رواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢).

(٤) سبق برقم (١٠٦٢٣).

١٠٦٩٥-(١٣٠) حدثنا يعقوب بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبد المؤمن بن أبي شراعة قال: سمعت جابر بن زيد يقول: إن ملك الموت كان يتوفى الناس أين ما لقيهم بغير مرض فكان الناس يسبونه، فاشتكى إلى الله ما يدعون عليه فقيل له: ارجع يا ملك الموت، ووضع الأوجاع ونسي ملك الموت، فلا يموت أحد إلا قيل مات بكذا وكذا ونسي ملك الموت.

١٠٦٩٦-(١٣١) حدثنا محمد بن الوليد القرشي، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد التيمي، عن أبيه، أن أخا الربيع بن خثيم دخل على الربيع بن خثيم وقد ضربه الفالج واللعاب يسيل من فيه فجعلت أمسح اللعاب وأقول: ضيعك أهلك. قال: ما يسرني أنه بأعتى الديلم على الله.

١٠٦٩٧-(١٣٢) حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أن عروة بن الزبير لما وقعت الأكلة في رجله، فبعث عبد الملك إلى الأطباء فقالوا: نقطع رجله، فقطعت فما تضور وجهه يومئذ.

١٠٦٩٨-(١٣٣) حدثني أبو عبد الله محمد بن إسحاق الصيني، حدثنا عمرو ابن عبد الغفار، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: وقعت في رجله الآكلة، فقيل له: ألا ندعو لك طبيباً؟ قال: إن شئتم فجاء الطبيب فقال: أسقيك شراباً يزول منه عقلك، فقال: امض لشأنك ما ظننت أن خلقا شرب شراباً يزول منه عقله حتى لا يعرف ربه. قال: فوضع المنشار على ركبته اليسرى ونحن حوله فما سمعنا حساً، فلما قطعها جعل يقول: لئن أخذت لقد أبقيت، ولئن ابتليت لقد عافيت. قال: وما ترك جزأه بالقرآن تلك الليلة.

١٠٦٩٩-(١٣٤) حدثنا أبو إسحاق، حدثني عمرو بن خالد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود قال: كان برجل عروة الأكلة فبعث إليه الوليد بطبيب فقال: ما أرى إلا أن يقطعها وإلا رقيت إلى جسدك، فقال عروة: أنظر، فقال: ما أرى إلا قطعها، فقال عروة: عندك، فجاء بثلاث مناشير صغار فنشر العظم بالأول ثم نشر بالثاني ثم بالثالث فقطعها، وعاش بعد ذلك سنين وكان من أصبر الناس.

١٠٧٠٠-(١٣٥) حدثني سليمان بن الأشعث، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن الأوزاعي قال: قطعت رجل عروة أخذها بيده، وقال: اللهم إنك تعلم أني لم أنقلها إلى معصية لك قط.

١٠٧٠١-(١٣٦) حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة قال: جاء رجل إلى عروة بن الزبير فعزاه فقال: بأي شيء تعزيني أبرجلي؟ قال: لا ولكن بابنك قطعته الدواب بأرجلها، فقال عروة: وايمك لئن ابتليت لقد عافيت، ولئن أخذت لقد أبقيت.

١٠٧٠٢-(١٣٧) حدثني أبو يوسف العبدي، حدثنا عامر بن صالح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه خرج إلى الوليد بن عبد الملك حتى إذا كان بوادي القرى وجد في رجله شيئاً فظهرت به قرحة وكانوا على رواحل فأرادوه على أن يركب محملاً فأبى عليهم، ثم غلبوه فرحلوا ناقة له بمحمل فركبها ولم يركب محملاً قبل ذلك، فلما أصبح تلا هذه الآية: ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ [فاطر:٢] حتى فرغ منها، فقال: لقد أنعم الله على هذه الأمة في هذه المحامل بنعمة لا يؤدون شكرها، وترقى في رجله الوجع حين قدم على الوليد فلما رآه الوليد قال: يا أبا عبد الله اقطعها فإني أخاف أن يبلغ فوق ذلك. قال: فدونك.

قال: فدعا له الطبيب فقال له: اشرب المرقد. قال: لا أشرب مرقداً أبداً. قال: فقدرها الطبيب واحتاط بشيء من اللحم الحي مخافة أن يبقى منها شيء فيرقى، فأخذ منشارا فأمسه بالنار واتكأ له عروة فقطعها من نصف الساق، فما زاد على أن يقول: حس حس، فقال الوليد: ما رأيت شيخا قط أصبر من هذا، وأصيب عروة بابن له يقال له محمد في ذلك السفر ودخل اصطبل دواب من الليل ليبول فركضته بغلة فقتلته وكان من أحب ولده إليه، فلم يسمع من عروة في ذلك كلمة حتى رجع، فلما كان بوادي القرى قال: لقينا من سفرنا هذا نصبا، اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحدا وأبقيت ستة، وكانت لي أطراف أربعة فأخذت مني طرفا وأبقيت لي ثلاثا، وايمك لئن ابتليت لقد عافيت، ولئن أخذت لقد أبقيت، فلما قدم المدينة جاء رجل من قومه يقال له عطاء بن ذويب فقال: يا أبا عبد الله والله ما كنا نحتاج أن نسابق بك ولا أن نصارع بك، ولكنا كنا نحتاج إلى رأيك والأنس بك، فأما ما أصبت به فهو أمر ذخره الله لك، وأما ما كنا نحب أن يبقى لنا منك فقد بقي.

١٠٧٠٣-(١٣٨) حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن الحكم بن رزين، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن نافع بن ذويب، عن أبيه قال: قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله قرحة الآكلة فبعث إليه الوليد الأطباء فاجتمع رأيهم على إن لم ينشروها قتلته، فقال: شأنكم بها فقالوا: نسقيك شيئاً لئلا تحس بما نصنع بك. قال: لا، شأنكم بها. قال: فنشروها بالمنشار فما حرك عضواً عن عضو وصبر، فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقلبها في يده ثم قال: أما والذي حملني عليك إنه ليعلم أني ما مشيت بها إلى حرام أو قال: إلى معصية. قال

الوليد: قال عبد الله بن نافع بن ذويب أو غيره من أهل دمشق، عن أبيه أنه حضر عروة حين فعل به ذلك قال هذه المقالة، ثم أمر بها فغسلت وطيبت ولفت في قبطية، ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين.

١٠٧٠٤-(١٣٩) حدثني سليمان بن منصور الخزاعي، حدثنا أبو المطرف المغيرة بن مطرف قال: وفد عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه خمسة من بنيه وقد كان الحجاج بعث إلى الوليد ببغلة، فحمل الوليد عليها عروة فضربت البغلة أكبر بنيه وهو محمد فمات، ووقعت في أصبع من أصابع رجل عروة الأكلة فقيل له: اقطع إصبع فأبى، فصارت في القدم فقيل له: اقطع القدم فأبى، فصارت بالساق فقيل له: إن لم تقطع الساق وصارت في الفخذ لم يمكنك قطع الفخذ. قال: اقطعوها. قالوا: نسقيك ما يذهب عقلك حتى لا تجد ألم القطع. قال: لا دعوا لي ما أسجد عليه، فتركوا له العظم الذي أسفل من الركبة ونشروها بمنشار، ثم حسموها فما تكلم ولا تأوه، فلما قدم المدينة تلقاه أهل بيته وأصدقائه فجعل يقول: لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، ثم يقول: لئن كنت ابتليت لقد عافيت، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت، أخذت واحداً وتركت أربعة يعني بنيه، وأخذت واحداً وتركت ثلاثة يعني جوارحه.

١٠٧٠٥-(١٤٠) حدثني سليمان بن منصور، حدثني أبو عروة الزبيري من ولد يحيى بن عروة قال: كان عروة بن الزبير بالشام عند الوليد بن عبد الملك فحمله على بغلة كان الحجاج أهداها إلى الوليد بن عبد الملك فخرج من عنده محمد ابنه فضربته البغلة فمات فأسقط في يد غلمانه ولم يخبر أحد بخبره فقالوا: من يخبره فأتوا الماجشون فسألوه أن يخبره فأتاه فجعل يعظه ويحدثه فقال: مالك تنعي إلي

أحد هؤلاء بني، وخرج من عندي محمد آنفاً قال: فإن الله قد قبض محمداً فما رئي أصبر منه، ولما قطعوا رجله قالوا له: نسقي شيئاً. قال: لا. قالوا: فتمسك قال: لا وبسطها على مرفقه حتى نشرت وحسمت فما تكلم ولا تأوه.

١٠٧٠٦-(١٤١) حدثنا عمر بن بكير، حدثني أبو عروة قال: نشروا رجله فلما صاروا إلى القصبة وضع رأسه على الوسادة ساعة، ثم أفاق والعرق ينحدر على وجهه وهو يقول: لئن كنت ابتليت لقد عافيت، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت.

١٠٧٠٧-(١٤٢) وحدثني علي بن الحسين، عن أبي عروبة الزبيري قال: قال عروة يوم قطعت رجله والدخان حائل بينه وبين الوليد والوليد يطلب له ويسأله أن يشرب شيئاً يذهب عقله قال: ما كنت لأشرب شيئاً يحول بيني وبين ذكر ربي، فقال له الوليد: بلى بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله فوالله ما جمعتهم لأحد قط غيرك فأغمي عليه، فقطعت رجله بمنشار محمي فكان قطعاً وحسماً.

١٠٧٠٨-(١٤٣) حدثنا العباس بن هشام، عن أبيه، حدثني أبو مسكين وأبو المقوم، أن عروة قيل له: نسقيك دواء ونقطعها فلا تجد لها ألما، فقال: والله ما يسرني أن هذا الحائط وقاني ألمها.

١٠٧٠٩-(١٤٤) قال أبو بكر: وفي غير حديث العباس: وما أحب أن يسقط مني عضو لا أعرف ما حس ألمه فأحتسبه على الله، قال: فقولوا له يقطعها بسيف فهو أهون. قال: فجز موضعها بسكين حتى إذا وصل إلى العظم نشرها بمنشار فقطعت، ووقع ابنه تلك الليلة من روزنة على دواب فقتلته فأتاه آت يزهده في الدنيا ويرغبه في الآخرة، وذكر له الموت فظن أنه يعزيه برجله، فذكر له ابنه محمداً أنه مات فاسترجع، وقال:

وكنت إذا ما الدهر أحدث نكبة ... أقول سوى ما لم يصبني صميمي

١٠٧١٠-(١٤٥) قال الزبير بــن بكــار فيما أجاز لنا، حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله الزهري[1]، أن عروة بن الزبير تخلف يوماً عن الدخول على الوليد بن عبد الملك، فأمر ابنه محمدا بالدخول عليه وكان حسن الوجه، فدخل عليه وله غديرتان في ثياب وشي وهو يضرب بيده، فقال الوليد: هـذا والله التغطـرف، هكـذا يكـون فتيان قريش فعابه، فقام من اليوم متوسناً فوقع فلم يزل يطؤه حتى مات.

١٠٧١١-(١٤٦) قال الزبير: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قـال: وكـان محمد من أحسن الناس وجها، وكان عروة يحبه حباً شديداً فلما قتلته الـدواب كـره أصحابه وغلمانه أن يخبروه خبره، فذهبوا إلى الماجشـون فـأخبروه فجـاء مـن ليلتـه فاستأذن على عروة، فوجده يصلي فأذن له في مصلاه فقال له: هـذه السـاعة؟ قـال: نعم يا أبا عبد الله طال علي المثوى وذكر الموت، وزهدت في كثير ممـا كنـت أطلـب، وخطر ببالي ذكر من مضى من القرون قـبلي، فجعـل الماجشـون يـذكر مـن مضـى ويزهده في الدنيا حتى أوجس عروة، فقال: قل ما تريد، فإنما قام محمد مـن عنـدي آنفا، فمضى في قصته لم يذكر شيئاً ففطن عـروة، فقـال: إنـا لله وإنـا إليـه راجعـون واحتسب محمدا عند الله، فعزاه الماجشون عليه وأخبره بموته.

١٠٧١٢-(١٤٧) حدثني سليمان بن أبي الشيخ، حدثني مصعب قال: لما قـدم عروة من عند الوليد قال: لا أدخل المدينة إنما أنا بها بين شـامت بنكبـة، أو حاسـد بنعمة، فمضى إلى قصره بالعقيق فأقام هناك، وصحبه قوم فيهم عيسـى بـن طلحـة

---

(١) جاء في مطبوعة الدار السلفية: قال الزبير بــن بكــار فيما أجاز لنا جدي عبد الـرحمن بـن عبـد الله الزهري. قال فاضل: وهذا خطأ بين؛ لما جاء في تهذيب الكمال (٢٦/ ١١١): «قال الزبير: وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري، أن عروة بن الزبير تخلف يوما..» فذكر الخبر.

فلما دخل قصره قال له عيسى بن طلحة: لا، إنا لشأنيك، أرنا هذه المصيبة التي نعزيك عنها، فكشف له عن ركبته فقال له عيسى: إنا والله ما كنا نعدك للصراع، قد أبقى الله أكثر عقلك ولسانك وسمعك وبصرك ويديك وإحدى رجليك، فقال له: يا عيسى ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني.

١٠٧١٣-(١٤٨) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، سمعت هشام ابن عروة، وحدثت عنه، عن أبيه قال: قال عروة: لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً وقال: وايمك لئن كنت ابتليت لقد عافيت، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت.

١٠٧١٤-(١٤٩) حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، عن أبي معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: لما قطعت رجله قال: اللهم إن كنت ابتليت لقد عافيت، وإن كنت أخذت لقد أبقيت، أخذت واحداً وتركت ثلاثاً.

١٠٧١٥-(١٥٠) حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا عبد الله بن معاوية الزبيري قال: سألت هشام بن عروة: كيف كان أبوك يصنع برجله التي قطعت إذا توضأ؟ قال: كان يمسح عليها.

١٠٧١٦-(١٥١) حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أن عروة بن الزبير قال: لما وقعت الأكلة في رجله بعث به الوليد الأطباء فقالوا: نقطع رجله فقطعت فما تضور وجهه يومئذ .

١٠٧١٧-(١٥٢) حدثني محمد بن عباد بن موسى، حدثنا الحارث بن مرة الحنفي، حدثنا جويرية بن أسماء قال: لما وقعت الأكلة في رجل عروة بن الزبير قيل له: اقطعها. قال: بأي شيء؟ قيل: بالسيف أوجى وربما أخطأ، والمنشار أسلم. قال: فقطعها بالمنشار.

١٠٧١٨-(١٥٣) وحدثنا محمد بن الحسين، حدثنا شعيب بن محرز، حدثنا أبو معشر قال: لما قطعت رجل عروة قيل له: لو سقيناك شيئاً حتى لا تشعر بالوجع. قال: إنما ابتلاني ليرى صبري أفأعارض أمره بدفع.

١٠٧١٩-(١٥٤) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا حبان بن علي، عن حجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جلس رجل إلى مريض لم يقض أجله فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيه ثلاث مرات أو سبع مرات إلا شفي»**(١).

١٠٧٢٠-(١٥٥) حدثنا عبد المتعالي بن طالب، حدثنا ابن وهب، حدثني حيي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء الرجل يعود مريضاً قال: اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة»**(٢).

١٠٧٢١-(١٥٦) حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا مخلد بن مروان اليحمدي، حدثنا يحيى الأعرج، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك قال: علم جبريل رسول الله ﷺ وعلمه رسول الله ﷺ أبا هريرة وكان مريضا فقال: **«إذا أصابك مرض فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك**

---

(١) رواه أحمد (١/ ٢٣٩)، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣) وقال: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو". وعبد بن حميد (٧١٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٦)، والطبراني في الكبير (١١/ ٤٤٨)، وأبو يعلى (٢٤٣٠)، وابن حبان (٢٩٧٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٨٢)، والحاكم (١/ ٤٩٣).

(٢) رواه أحمد (٢/ ١٧٢)، وأبو داود (٣١٠٧)، وعبد بن حميد (٣٤٤)، وابن حبان (٢٩٧٤)، والحاكم (١/ ٤٩٥) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت، وسبحان رب العباد ورب البلاد، والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال، الله أكبر كبيراً إجلالاً لله وكبريائه وقدرته وعظمته بكل مكان، اللهم إن كنت كتبت علي فيه الموت فاغفر لي[١] وأخرجني من ذنوبي وأسكني جنة عدن»[٢].

١٠٧٢٢-(١٥٧) حدثنا أبو الحسن العامري علي بن إشكاب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا مبارك، عن الحسن أنه ذكر الوجع فقال: أما والله ما هو بشر أيام المسلم أيام قورب له فيها من أجله، وذكر فيها ما نسي من معاده وكفر بها عنه خطاياه.

١٠٧٢٣-(١٥٨) حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا شبيب بن شيبة، سمعت الحسن يقول: كان الرجل منهم أو من المسلمين إذا مر به عام لم يصب في نفسه ولا ماله قال: ما لنا أتودع الله منا.

١٠٧٢٤-(١٥٩) حدثنا محمد بن الوليد القرشي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال: «طهور إن شاء الله» فقال الأعرابي: طهور! كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور، فقال رسول الله ﷺ: «فنعم إذا»[٣].

---

(١) رواه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء(١٢٢). وانظر: العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب (١/ ١٢٣) رقم (٦٢).

(٢) سقطت الورقة (١٠٢) من نسخة لا له لي، والمثبت من نسخة الظاهرية.

(٣) رواه البخاري (٣٦١٦).

١٠٧٢٥-(١٦٠) حدثنا سفيان بن محمد، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد قالت: بينا أنا قاعدة عند رسول الله ﷺ إذ جاءتني حمى فاستأذن على الباب فقال: «**من أنت؟**» قالت: أنا أم ملدم. قال: «**فلا مرحباً بك ولا أهلاً**»(١).

١٠٧٢٦-(١٦١) حدثنا الحماني، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**رأيت في المنام امرأة سوداء ثائرة الشعر تفلة أخرجت من المدينة فأسكنت مهيعة، فأولتها وباء المدينة ينقله الله إلى مهيعة**»(٢).

١٠٧٢٧-(١٦٢) حدثنا سفيان بن محمد، حدثنا مبشر بن إسماعيل، حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن حسن بن قيس، عن ، كرز التيمي قال: قال علي ابن أبي طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من عاد مريضاً ابتغاء مرضاة الله، وتنجز موعود الله، ورغبة فيما عند الله وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يدخل بيته**»(٣).

١٠٧٢٨-(١٦٣) حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن جبلة الباهلي، حدثنا عمرو بن النعمان، عن كثير أبي الفضل قال: أخبرنا أبو صفوان شيخ من أهل مكة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرج خراج في عنقي

---

(١) رواه أحمد (٦/ ٣٧٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥١)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ١٤٤). قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٦): "رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

(٢) رواه البخاري (٧٠٣٩).

(٣) رواه أحمد (١/ ١٣٨)، والطبراني في الأوسط (٣٢٤) بنحوه.

فتخوفت منه فذكرته لعائشة فقلت: سلي لي النبي ﷺ فسألته فقال: «ضعي يدك عليه وقولي ثلاث مرات: بسم الله اللهم أذهب عني شر ما أجد وفحشه بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله» ففعلته فانخمص. قال أبو الفضل: فما قلته على مريض لم يجئ أجله إلا برأ بإذن الله(١).

١٠٧٢٩-(١٦٤) حدثني محمد بن عباد بن موسى، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، حدثتني مريم بنت إياس بن البكير، عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: دخل علي النبي ﷺ وبين أصبعين من أصابعه بثرة فقال: «هل من ذريرة؟» فأتيت بها فوضعها عليه وقال: «اللهم مكبر الصغير ومطفئ الكبير أطفئها عني» فطفئت(٢).

١٠٧٣٠-(١٦٥) حدثنا أبو بكر الصيرفي قال: قال عباءة أبو غسان: حممت بنيسابور فأطبقت علي الحمى فدعوت بهذا الدعاء: اللهم كلما أنعمت علي نعمة قل عندها شكري، وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمته فلم يخذلني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يعاقبني، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني اكشف ضري. قال: ذهب عني.

١٠٧٣١-(١٦٦) حدثنا رحيم المعولي، حدثنا عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، حدثنا شعبة، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ دخل على رجل

---

(١) رواه الطبراني في الدعاء (١١٣٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٠/ ٧٢).

(٢) رواه أحمد (٥/ ٣٧٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٧٠)، والحاكم (٤/ ٢٣٠) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٩٥-٩٦): "رواه أحمد وفيه مريم بنت أبي إياس تفرد عنها عمرو بن يحيى وهو ومن قبله من رجال الصحيح".

يعوده كأنه يتوجع فقال رسول الله ﷺ: «**ألا تقولوا: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**»(١).

١٠٧٣٢-(١٦٧) حدثنا أبو عبيدة بن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا أبو مطر، حدثنا ثابت قال لي: يا محمد إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل: بسم الله، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا، ثم ارفع يديك، ثم أعد ذلك وترا، فإن أنس بن مالك حدثني أن رسول الله ﷺ حدثه بذلك(٢).

١٠٧٣٣-(١٦٨) حدثني أبو نصر التمار، حدثني عامر بن يساف، عن يحيى، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة أفلا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به في أول مضجعه من مرضه نجاه الله به من النار**»؟ قال: قلت: بلى بأبي وأمي. قال: «**فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمس، وإذا أمسيت لم تصبح، فإنك إذا قلت ذلك في أول مضجعك من مرضك نجاك الله من النار تقول: لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو(٣) حي لا يموت، وسبحان رب العباد والبلاد، والحمد لله كثيراً طيبا مباركا فيه على كل حال، الله أكبر كبيرا، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللهم إن أنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من سبقت له منا الحسنى، وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين**

---

(١) رواه مسلم (٢٦٨٨).

(٢) رواه الترمذي (٣٥٨٨) وقال: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه". والحاكم (٤/ ٢٤٤) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

(٣) إلى هنا تنتهي الورقة (١٠٢) التي سقطت من نسخة لا له لي.

سبقت لهم منا الحسنى، فإن مت في مرضك ذلك فإلى رضوان الله والجنة، وإن كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله عليك»[1].

١٠٧٣٤-(١٦٩) حدثني الحسن أبو عبد الله الأهوازي، حدثنا علي بن بحر ابن بري، حدثنا الفضل بن حماد الأزدي، عن عبد الله بن عمران، عن مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة»**[2].

١٠٧٣٥-(١٧٠) حدثني أيوب بن الوليد الضرير، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا عكرمة بن عمار، حدثنا هود بن عطاء اليمامي سمعت طاوساً يقول: أفضل العيادة ما خف منها.

١٠٧٣٦-(١٧١) حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، سمعت أبا زبيد قال: دخلت على أبي أيوب أنا ونوف البكالي ورجل من بني عامر ورجل آخر، فقلنا : اللهم عافه واشفه، فقال: قولوا: اللهم إن كان أجله عاجلاً فاغفر له وارحمه، وإن كان آجلاً فعافه واشفه.

---

(١) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤٩)، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (١٣/ ٩١١) إلى أحمد بن منيع، وابن عدي في الكامل (٥/ ٨٥) وقال: "وهذه الأحاديث التي أمليتها لعامر بن يساف عن سعيد وعن يحيى بن أبي كثير وعن النضر بن عبيد غير محفوظة، وإنما يرويها عامر بن يساف، ولعامر غير ما ذكرت من الأحاديث التي ينفرد بها ومع ضعفه يكتب حديثه".

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٩/ ٣١٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٨٧) وقال: "إسناده غير محفوظ والمتن معروف بغير هذا الإسناد، وقد روي في هذا أحاديث مختلفة في الألفاظ بأسانيد صالحة". انظر طرقه في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/ ٣٣٤-٣٣٦).

١٠٧٣٧-(١٧٢) وحدثني إسماعيل، حدثنا الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن سنان بن ربيعة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه**»(١).

١٠٧٣٨-(١٧٣) حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا زكريا بن عدي، عن القاسم بن مالك المزني، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة قال: كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره فهو يتضور فقلت له: لو بعض شبابنا فعل هذا لعبنا ذلك عليه، فقال: ما يسرني أني لا أجده سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كان كفارة لخطاياه**»(٢).

١٠٧٣٩-(١٧٤) حدثني إبراهيم بن راشد، حدثني محمد بن الحجاج، حدثنا خوات بن صالح بن خوات بن جبير، عن أبيه، عن جده قال: مرضت فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «**صح جسمك يا خوات**» قلت: وجسمك يا رسول الله فصح. قال: «**أوف الله بما وعدته**» قلت: يا رسول الله ما وعدت الله شيئاً قال: «**بلى ما من مريض يمرض إلا وهو يحدث نفسه بخير فف لله بما وعدته**»(٣).

---

(١) رواه أحمد (٣/ ١٤٨)، والحارث (زوائدالهيثمي) (٢٤٦)، وأبو يعلى (٤٢٣٣)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨٤). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٧): "رواه أحمد ورواته ثقات". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٤): "رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات".

(٢) سبق برقم (١٠٦٠٠).

(٣) رواه الحاكم (٣/ ٤٦٧)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٤٦) ثم قال: "ولمحمد بن الحجاج غير ما ذكرت والضعف على حديثه بيّن". وعد الذهبي هذا الحديث من عجائب محمد بن الحجاج. انظر ميزان الاعتدال (٦/ ١٠٢).

١٠٧٤٠-(١٧٥) حُدثت عن يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا أبو بكر بن عياش، أن ابن عباس كان إذارأى الناقه من المرض قال: وفيت لربك.

١٠٧٤١-(١٧٦) حدثني أبو حفص البخاري، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا علي بن بزيع، حدثنا محمد بن مودود قال: كان الحسن يقول: إنما أنتم بمنزلة الغرض يرمى كل يوم ليس من مرضة إلا قد أصابتكم منه رمية، عقل من عقل، وجهل من جهل حتى تجيء الرمية لا تخطئ.

١٠٧٤٢-(١٧٧) حدثني أيوب بن الوليد الضرير، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا أبو عبد الله العنزي، حدثنا إسماعيل بن القاسم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«العيادة فواق ناقة»**[١].

١٠٧٤٣-(١٧٨) حدثنا أبو بكر البصري قال: قال معروف: إنه ليبتلي عبده المؤمن بالأسقام والأوجاع فيشكو إلى أصحابه فيقول الله تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي ما بليتك بهذه الأوجاع والأسقام إلا لأغسلك من الذنوب فلا تشتكني.

١٠٧٤٤-(١٧٩) حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا السهمي، حدثنا سنان يعني ابن ربيعة، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عمير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يبتلى في جسده ببلاء إلا كتب الله له أفضل عمله الذي كان يعمل في صحته في مرضه»**[٢].

١٠٧٤٥-(١٨٠) وحدثنا الحسين، حدثنا أبو وهب السهمي، حدثنا سنان يعني ابن ربيعة، عن الحضرمي، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أراد الله عز**

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (٦/ ٥٤٣).

(٢) سبق نحوه برقم (١٠٧٣٧).

وجل بقوم خيراً ابتلاهم»[١].

١٠٧٤٦-(١٨١) حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الهيثم بن حميد، أخبرني زيد بن واقد، عن القاسم، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «**صداع المؤمن، أو شوكة يشتاكها، أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة، ويكفر بها عنه ذنوبه**»[٢].

١٠٧٤٧-(١٨٢) حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ربيعة بن كلثوم قال: دخلنا على الحسن وهو يشتكي ضرسه وهو يقول: مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.

١٠٧٤٨-(١٨٣) حدثنا المثنى، حدثنا أبي، عن ابن عون قال: كان محمد إذا اشتكى لم يكن يشكو ذاك إلى أحد. قال: وربما اطلع الشيء.

١٠٧٤٩-(١٨٤) حدثنا المثنى، عن يحيى بن سعيد قال: كان سفيان يشكو.

١٠٧٥٠-(١٨٥) حدثنا مهدي بن حفص والحسن بن عرفة قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن منصور بن المعتمر والأعمش كلاهما، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين فقال: «**كان أبوكم إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحاق بهؤلاء الكلمات: أعيذكما بكلمات الله**

---

(١) رواه الترمذي (٢٣٩٦) وقال: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه". وابن ماجه (٤٠٣١)، وأبو يعلى (٤٢٢٢)، والطبراني في الأوسط (٣٢٢٨)، والقضاعي في الشهاب (١١٢١)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٤٥).

(٢) رواه البيهقي في الشعب (٧/ ١٦٨). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٥١): "رواه ابن أبي الدنيا ورواته ثقات".

التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة»(١).

١٠٧٥١-(١٨٦) حدثني عقبة بن مكرم العمي، حدثني نعيم بن مورع بن توبة العنبري، حدثني محمد بن خلف المخزومي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال النبي ﷺ: «**ألا أعلمك عوذة كان أبي إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق وأنا أعوذ بها الحسن والحسين**»؟ [قلت: بلى. قال:] «**قل: حسبي الله [وكفى، سمع الله] داعياً لمن دعا، لأمر ما وراء أمر الله لرامٍ رمى**»(٢).

١٠٧٥٢-(١٨٧) حدثني عبد الكريم بن الهيثم بن زياد، حدثنا حجاج بن إبراهيم، حدثنا ابن وهب، عن موسى بن علي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ عاد سعداً في مرض له ثم دعا له قال: «**اللهم أذهب عنه البأس رب الناس ملك الناس، أنت الشافي لا شافي إلا أنت، أرقيك من كل شيء يأتيك من كل حسد أو عين، اللهم أصح قلبه وجسمه، واشف سقمه، وأجب دعوته**»(٣).

١٠٧٥٣-(١٨٨) حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر، سمعت ليثا يحدث عن أبي فزارة، عن سعيد بن جبير أو مقسم، عن ابن عباس، وقال معتمر: مرة عن ليث، عن أبي فزارة، عن مقسم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «**هذه الكلمات دواء من كل داء: أعوذ بكلمات الله التامة وأسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة وشر العين اللامة، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر أبي قترة وما ولد، ثلاث وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم فقالوا:**

---

(١) سبق برقم (٨٢٨٢).

(٢) رواه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٤٤٢).

(٣) مرسل.

وصب وصب بأرضنا فقال: خذوا تربة من أرضكم فامسحوا بوصبكم رقية محمد ﷺ، من أخذ عليها صفداً أو كتمها أحداً فلا أفلح أبداً»[(١)].

١٠٧٥٤-(١٨٩) حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا مالك بن انس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذات ونفث أو نفث[(٢)].

١٠٧٥٥-(١٩٠) حدثنا مهدي بن حفص، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو ابن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أعوذ النبي ﷺ فلما كان في المرضة التي أصيب فيها ذهبت أفعل كما كنت أفعل فقال: «ارفعي عني فإنه إنما كان ينفعني في المدة: أذهب البأس رب الناس بيدك الشفاء لا شافي إلا أنت اشف شفاء لا يغادر سقماً»[(٣)].

١٠٧٥٦-(١٩١) حدثنا مهدي، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ قال: كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض عوذه بنحو هذا الكلام[(٤)].

١٠٧٥٧-(١٩٢) حدثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن سلمان رجل من أهل الشام، عن ابن أخي عبادة

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٩٣)، وأبو يعلى (٢٤١٦). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٠): "رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وهو الذي زاد: بأرضنا، وقال فيه: خذوا تربة من أرضكم والباقي بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح".

(٢) رواه البخاري (٤٤٣٩)، ومسلم (٢١٩٢).

(٣) رواه البخاري (٥٧٥٠)، ومسلم (٢١٩١) بنحوه.

(٤) سبق برقم (١٠٦١٧).

بن الصامت، عن عبادة بن الصامت قال: دخلت على النبي ﷺ وبه من الوجع ما لا يعلم شدته إلا الله، ثم دخلت عليه بالعشي فقلت: يا رسول الله إني دخلت عليك بالغداة وبك من الوجع ما لا يعلمه إلا الله، ثم دخلت عليك بالعشي وقد برأت. قال: «**إن جبريل عليه السلام رقاني برقية، أفلا أعلمكها يا عبادة؟**» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «**بسم الله أرقيك والله يشفيك، من حسد كل حاسد وعين الله يشفيك**»(١).

١٠٧٥٨-(١٩٣) حدثنا زيد، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب قال: تناولت شيئا من قدر فاحترق ظهري فذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ، فجعل يرقي وينفث ويقول: «**أذهب البأس رب الناس، اشف وأنت خير شاف**» **قال شعبة: أشك أنه قال: «شفاء لا يغادر سقماً»**(٢).

١٠٧٥٩-(١٩٤) حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: كانت فاطمة ترقي أباها ﷺ إذا وجدت تكسيراً في عظمه أو فترة: بسم الله وبالله أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك [شفاء] لا يغادر سقما، يا أرحم الراحمين وكانت تنفخ ولا تتفل(٣).

---

(١) سبق برقم (١٠٦١٨).

(٢) سبق برقم (٧٨٦٦).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٦٤) وقال: "وعامة ما يروى عن كثير بن سليم عن أنس هو هذا الذي ذكرت ولم يبق له إلا الشيء اليسير، وهذه الروايات عن أنس عامتها غير محفوظة".

١٠٧٦٠-(١٩٥) حدثني رحيم المغولي عبد الرحيم بن عباد، حدثني خالد ابن عبد الرحمن المخزومي بمكة، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال: «**أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد**» سبع مرات فلما أراد أن يقوم قال: «**يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بخير منها**»(١).

١٠٧٦١-(١٩٦) حدثنا رحيم، حدثني خالد بن عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن علي، أن رسول الله ﷺ عاد عليا فقال: «**ما من مريض لم يقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرار يرددها عليه**»(٢).

١٠٧٦٢-(١٩٧) حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن أبي منظور الشامي، عن عمه، عن عامر أخي الخضر قال: إني لبأرض محارب إذا رايات وألوية فقلت: ما هذا؟ فقيل: رسول الله ﷺ فجئت فجلست إليه وهو في ظل شجرة وقد بسط له كساء وهو جالس إليه وحوله أصحابه قال: فذكروا الأسقام فقال: «**إن العبد المؤمن إذا أصابه سقم ثم عافاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل من عمره، وإن المنافق إذا مرض وعوفي كان كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه لا تدبير فيما عقلوه ولا فيما أطلقوه**»

---

(١) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٥٢٥)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٨٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٦).

(٢) رواه الطبراني في الدعاء (١١١٣).

فقال رجل: يا رسول الله ما الأسقام؟ قال: «**أو ما سقمت قط**»؟ قال: لا. قال: «**فقم عنا فلست منا**»[(١)].

١٠٧٦٣-(١٩٨) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حيان التيمي قال: دخلوا على سويد بن مثعبة وكان من أفاضل أصحاب عبد الله وأهله يقول له: نفسي فداؤك ما نطعمك وما نسقيك؟ قال: فأجابها بصوت ضعيف: بليت الحراقف، وطالت الضجعة، والله ما يسرني أن الله نقصني منه قلامة ظفر.

١٠٧٦٤-(١٩٩) حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، سمع أبا زبيد يقول: دخلت أنا ونوف البكالي ورجل آخر على أبي أيوب الأنصاري وقد اشتكى، فقال نوف: اللهم عافه واشفه. قال: لا تقولوا هذا، وقولوا: اللهم إن كان أجله عاجلاً فاغفر له وارحمه، وإن كان آجلاً فعافه واشفه وآجره[(٢)].

١٠٧٦٥-(٢٠٠) حدثني علي بن عيسى المهلبي، حدثني حجاج الأعور، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن زيد بن أرقم قال: رمدت عيناي فعادني رسول الله ﷺ[(٣)].

---

(١) رواه أبو داود (٣٠٨٩)، والبيهقي في الشعب (٥/ ٤٢١). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٩): "رواه أبو داود وفي إسناده راو لم يسم".

(٢) هذا الخبر غير موجود في نسخة لا له لي.

(٣) رواه أحمد (٤/ ٣٧٥)، وأبو داود (٣١٠٢)، والحاكم (١/ ٤٩٢) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك".

١٠٧٦٦-(٢٠١) وحدثني ابن أبي شيبة، حدثنا بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم**»(١).

١٠٧٦٧-(٢٠٢) حدثنا محمد بن بشير، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي والقاسم بن مالك المزني قالا: حدثنا رزام بن سعيد بن ناعض، حدثني المعارك بن زيد الضبي، عن ابن عمر قال: سمعت عمر يقول: إذا اشتهى مريضكم الشيء فلا تحموه فلعل الله إنما شهاه ذلك ليجعل شفاءه فيه.

١٠٧٦٨-(٢٠٣) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء**»(٢).

---

(١) رواه الترمذي (٢٠٤٠) وقال: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه". وابن ماجه (٣٤٤٤)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩٣)، والأوسط (٦٢٧٢)، وأبو يعلى (١٧٤١)، والحاكم (١/ ٥٠١). قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٤٢): "قال أبي: هذا حديث باطل، وبكر هذا منكر الحديث". قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٥٢): "هذا إسناد حسن بكر بن يونس مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات".

(٢) رواه الترمذي (٢٤٠٢) وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق قوله شيئا من هذا". والطبراني في الصغير (٢٤١)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨٠). قال فاضل: ما أشار إليه الترمذي بقوله: "روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش، عن طَلحة بن مصرف، عن مسروق قوله شيئا من هذا". هو ما رواه ابن أبي شيبة (١٠٨٢٩) من طريق ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة به. موقوفاً على مسروق.

١٠٧٦٩-(٢٠٤) حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، سمعت يحيى بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: طلق خالد بن الوليد امرأته ثم أحسن عليها الثناء فقيل له: يا أبا سليمان لأي شيء طلقتها؟ قال: ما طلقتها لأمر رابني منها ولا ساءني ولكن لم يصبها عندي بلاء.

١٠٧٧٠-(٢٠٥) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن فاطمة الخزاعية قالت: عاد رسول الله ﷺ امرأة من الأنصار فقال: «**كيف تجدينك**»؟ قالت: بخير يا رسول الله، قد برحت بي أم ملدم، فقال رسول الله ﷺ: «**اصبري، فإنها تذهب من خبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد**»[١].

١٠٧٧١-(٢٠٦) حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى ابن حمزة، حدثنا الحكم بن عبد الله، أنه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، أنه سمع أبا هريرة يقول: دخلت على أم عبد الله بنت أبي ذئاب عائدا لها من شكوى فقالت: يا أبا هريرة إني دخلت على أم سلمة أعودها من شكوى فنظرت إلى قرحة في يدي فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما ابتلى الله عبداً ببلاء وهو على طريقة يكرهها إلا جعل الله ذلك البلاء كفارة له وطهوراً ما لم ينزل ما أصابه من البلاء بغير الله أو يدعو غير الله في كشفه**»[٢].

١٠٧٧٢-(٢٠٧) حدثنا عباس بن يزيد البصري، حدثنا يعلى بن عبد

---

(١) رواه عبد الرزاق (٢٠٣٠٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٧٨)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٤٠٥). قال الهيثمي في المجمع(٢/ ٣٠٧):"رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح".

(٢) سبق برقم (١٠٦٠٨).

الرحمن العنبري، حدثنا سيار بن سلامة قال: دخلت على أبي العالية في مرضه الذي مات فيه فقال: إن أحبه إلي أحبه إلى الله عز وجل.

١٠٧٧٣-(٢٠٨) حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عمران بن زيد أبو يحيى الملائي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن سالم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما ضرب على مؤمن عرق إلا كتب الله له به حسنة وحط عنه خطيئة ومحى به عنه سيئة**»(١).

١٠٧٧٤-(٢٠٩) وحدثنا محمد بن يونس قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب السلعي، حدثنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عاد مريضاً أو زار أخاً في الله ناداه منادٍ من السماء: أن طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلاً**»(٢).

١٠٧٧٥-(٢١٠) حدثنا أحمد بن بشر بن أبي عبيد الله السلمي، حدثنا عبد الله ابن داود، عن جعفر بن برقان، عن يحيى بن أبي هشام، عن رجل من أهل الشام أن قوما عادوا مريضا وفيهم رجل من المهاجرين فقال المهاجر: إن للمريض أربعاً: يرفع عنه القلم، ويكتب له من الأجر مثل ما كان يعمل في صحته، ويتبع المرض

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٦٠)، والحاكم (١/ ٤٩٨) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد وعمران بن زيد التغلبي شيخ من أهل الكوفة". قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٦): "رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط بإسناد حسن". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٤): "رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن". وقال الحافظ في الفتح (١٠/ ١٠٥): "سنده جيد".

(٢) رواه أحمد (٢/ ٣٤٤)، والترمذي (٢٠٠٨) وقال: "هذا حديث حسن غريب". وابن ماجه (١٤٤٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٥)، وعبد بن حميد (١٤٥١)، وابن حبان (٢٩٦١).

كل خطيئة في مفصل من مفاصله فيستخرجها، فإن عاش عاش مغفوراً له، وإن مات مات مغفوراً له. قال: فقال المريض: اللهم لا أزال مضطجعاً.

١٠٧٧٦-(٢١١) كتب إلي عقبة بن مكرم، حدثنا سلم بن قتيبة، عن يونس، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز، سمع النبي ﷺ يقول: «**المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر**»[1].

١٠٧٧٧-(٢١٢) قال: وكتب إلي عقبة يخبرني: حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء**»[2].

١٠٧٧٨-(٢١٣) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عقبة المجدر، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**أغبوا في العيادة وأربعوا إلا أن يكون مغلوباً**»[3].

١٠٧٧٩-(٢١٤) حدثني الحسن بن ناصح القرشي، حدثنا عبد الحميد الحماني، حدثنا النضر بن عبد الرحمن الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: عيادة المريض مرة سنة فما ازددت فنافلة.

---

(١) رواه عبد الله في زوائد مسند أحمد (٤/ ٧٠)، والطبراني في الكبير (١/ ٣٣٥). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٨): "رواه عبد الله بن أحمد في زوائده وابن أبي الدنيا بإسناد حسن". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠١): "رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن". وقال الحافظ في الإصابة (١/ ٥٣): "فيه انقطاع بين خالد وأسد".

(٢) حديث صحيح، وهو في صحيح البخاري (٥٣٩١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) رواه البيهقي في الشعب (٦/ ٥٤٢). وضعف إسناده الحافظ العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء (١/ ٥١٩).

١٠٧٨٠-(٢١٥) حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن سفيان قال: كنا نعود زبيدا اليامي فنقول له: استشف الله فيقول: اللهم خر لي اللهم خر لي.

١٠٧٨١-(٢١٦) حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: كان ربيع بن خثيم قد أصابه فالج قال: فسال من فيه ماء وجرى على لحيته فرفع يده فلم يستطع أن يمسحه، فقام إليه بكر بن ماعز فمسحه عنه فلحظ ربيع ثم قال: يا بكر والله ما أحب أن هذا الذي بي بأعتى الديلم على الله.

١٠٧٨٢-(٢١٧) حدثنا أحمد بن عمران قال: سألت محمد بن فضيل فحدثني قال: حدثنا عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا ابتلي العبد من أهل الدنيا أرسل الله ملكين فقال لهما: ائتيا عبدي فإن قال خيرا ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، وإن أنا قبضته أوجبت له الجنة، وإن أنا أطلقته من وثاقه فليستأنف العمل**»(١).

١٠٧٨٣-(٢١٨) حدثنا أبو محمد التميمي، حدثنا العباس بن الفضل العبدي، حدثنا يزيد بن حمران، حدثتني أمية الزرقاء قالت: قلت لأنس بن مالك: حدثني حديثا لم يتداوله الرجال، بينك وبين رسول الله ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن عائد المريض يخوض [في] الرحمة فإذا جلس غمرته**»(٢).

١٠٧٨٤-(٢١٩) حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا زفر بن هبيرة المازني، حدثنا أبو معشر المديني، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أخبرني كعب بن مالك قال:

---

(١) سبق برقم (١٠٦٤٢).

(٢) رواه الحارث (زوائدالهيثمي) (٢٥٢).

قال رسول الله ﷺ: «**من عاد مريضاً خاض في الرحمة فإذا جلس استنقع فيها**»(١).

١٠٧٨٥-(٢٢٠) حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي، حدثنا الهيثم بن عبيد الصيد، عن زريك بن أبي زريك قال: كان خالد الربعي لا يشكو ما يجد إلى أحد قال: فاشتكى فأصابته ذات الجنب فذهب ينخاع فانخاع دما قال: فأَنَّ عندها قال: وكان لا يئن من وجع. قال: فاستدركها فقال: إلهي ما هذا جزاؤك عندي أن أئن على وجع ابتليتني به.

١٠٧٨٦-(٢٢١) حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الحمى والمليلة لا تزالان بالمؤمن، وإن ذنبه مثل أحد فما تدعانه وعليه من ذنبه مثقال حبة من خردل**»(٢).

١٠٧٨٧-(٢٢٢) حدثني أحمد بن بجير، حدثنا موسى بن داود، حدثنا بكر ابن خنيس، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله إذا أحب عبدا وأراد أن يصافيه صب عليه البلاء صبا وثجه عليه ثجا، فإذا دعا العبد قال: يا رباه. قال الله: لبيك عبدي لا تسألني شيئا إلا أعطيتك، إما أن أعجله لك وإما أن أدخره لك**»(٣).

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٤٦٠)، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٠٢). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٦٦): "رواه أحمد بإسناد حسن". وتبعه الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩٧).

(٢) سبق برقم (١٠٦٠٦).

(٣) عزاه المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٢) إلى المصنف مضعفاً إياه بقوله: وروي.

١٠٧٨٨-(٢٢٣) حدثني الفضل بن سهل، حدثني أبو حذيفة، حدثنا إبراهيم بن هارون بن أبي عباس الصنعاني، عن وهب بن منبه قال: إنما خلق الله البلاء للأنبياء ورزقهم الصبر؛ كان أحدهم يأخذ الثوب من الصوف فيتدرعه، وكان القمل يسقط منه، فإذا جاءهم من الرخاء فزعوا مخافة أن يكون قد سخط عليهم أو أحدثوا شيئاً.

١٠٧٨٩-(٢٢٤) حدثني الفضل بن سهل، حدثنا أبو النضر، عن محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن الحسن البصري: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات:٦] قال: يذكر المصائب وينسى النعم.

١٠٧٩٠-(٢٢٥) وحدثني فضل، حدثني علي بن قادم، حدثنا سفيان، عن بعض الفقهاء قال: من الصبر ألا تحدث بمصيبتك ولا وجعك، ولا تزكي نفسك.

١٠٧٩١-(٢٢٦) حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت العيزار، سمعت عمر بن سعد، عن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «**عجباً للمؤمن إذا أصابه خير حمد الله وشكر، وإذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه**»[1].

١٠٧٩٢-(٢٢٧) حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، وهمام بن الحارث، عن عبد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحم فوضعت يدي عليه فقلت: يا

---

(١) سبق برقم (٥٣٥٦).

رسول الله ما أشد حماك وإنك لتوعك وعكاً شديداً. قال: «**أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، أما إنه ليس من عبد مؤمن يمرض مرضاً إلا أحط الله عنه خطاياه كما يحط عن الشجر ورقها**»(١).

١٠٧٩٣-(٢٢٨) حدثني أبو الحسن علي بن أبي جعفر، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو مولى المطلب، عن عبد الرحمن ابن الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يبتلي عبده بالسقم حتى يكفر عنه كل ذنب هو له**»(٢).

١٠٧٩٤-(٢٢٩) حدثني علي بن أبي جعفر، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث ابن سعد، عن من يرضى عن الحسن البصري قال: من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثاً لا يشكوه إلى أحد أثابه الله به رحمته.

١٠٧٩٥-(٢٣٠) حدثني أبو إسحاق الأدمي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن الربيع بن زياد قال: لقيت أبي فقلت له: قرأت آية من كتاب الله فأحزنتني: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣] فقال: **ما** كنت أحسبك إلا أفقه مما أرى، إن المؤمن لا تصيبه ذعرة، ولا نجبة نملة، ولا اختلاج عرق، إلا بذنب وما يعفو الله أكثر.

١٠٧٩٦-(٢٣١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال: قالت عائشة: ما رأيت أشد وجعاً من رسول الله ﷺ(٣).

---

(١) سبق برقم (١٠٥٦٧).

(٢) مرسل.

(٣) سبق برقم (١٠٥٧٢).

١٠٧٩٧ -(٢٣٢) وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ﷺ إني لأعلم أشد آية في القرآن. قال: «**وما هي يا عائشة؟**» قلت: يا رسول الله هي الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣]. قال: «**هذا ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها**»[1].

١٠٧٩٨ -(٢٣٣) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن خازم، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة**»[2].

١٠٧٩٩ -(٢٣٤) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني قيس بن عمارة مولى سودة بنت سعد مولاة بني ساعدة من الأنصار، عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «**من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع**»[3].

١٠٨٠٠ -(٢٣٥) حدثنا أبو كريب الهمداني، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما**

---

(١) سبق نحوه برقم (١٠٦٦٥).

(٢) سبق نحوه برقم (١٠٦٠٢).

(٣) رواه عبد بن حميد (٢٨٨)، والطبراني في الأوسط (٥٢٩٦)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٩). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٦٦): "إسناده إلى الحسن أقرب".

من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضاً إلا حط الله عنه خطاياه»[١].

١٠٨٠١-(٢٣٦) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن زيد، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما زال الله يبتلي العبد حتى يلقاه وما له ذنب**»[٢].

١٠٨٠٢-(٢٣٧) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عيسى بن المغيرة وعثمان بن طلحة، عن ابن أبي ذئب، عن جبير بن أبي صالح، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث الحديد**»[٣].

١٠٨٠٣-(٢٣٨) حدثنا الحزامي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء**»[٤].

١٠٨٠٤-(٢٣٩) قال نافع: وكان ابن عمر يقول إذا كانت به: اللهم اكشف عنا الرجز.

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٣٨٦)، والطيالسي (١٧٧٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٨)، وأبو يعلى (٢٣٠٥)، وابن حبان (٢٩٢٧). قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠١): "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح".

(٢) مرسل.

(٣) سبق برقم (١٠٦٥٤).

(٤) سبق برقم (١٠٦٧٥).

١٠٨٠٥-(٢٤٠) حدثنا سوار بن عبد الله، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمران أبي بكر، حدثني عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي. قال: «**فلك إن صبرت الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك**» قالت: إني أتكشف فادع الله ألا أتكشف، فدعا لها[1].

١٠٨٠٦-(٢٤١) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني أبو مسعود الجريري، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد يمرض مرضا إلا أمر الله الملك ما عمل من سيئة ألا يكتبها شيئاً، وما عمل من حسنة أن يكتبها له عشر حسنات، وأن يكتب له من الخير كما يعمل وهو صحيح وإن لم يعمل**»[2].

١٠٨٠٧-(٢٤٢) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا ابن الفضيل، عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته وكانت عند حذيفة قالت: أخذت النبي ﷺ حمى شديدة فأمر بسقاء فعلق بشجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فؤاده قالت: فدخلنا عليه فقلنا: أنت رسول الله وقد اشتدت عليك الحمى وآذتك فادع الله يكشف عنك، فقال: «**إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**»[3].

---

(١) رواه البخاري (٥٦٥٢)، ومسلم (٢٥٧٦).

(٢) رواه أبو يعلى (٦٦٣٨). وأشار المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٧) إلى ضعفه بقوله: وروي. قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٤): "رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف".

(٣) سبق برقم (١٠٥٧١).

١٠٨٠٨-(٢٤٣) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن إياس بن أبي تميمة، حدثنا عطاء بن أبي رباح قال: قال أبو هريرة: ما من مرض أحب إليَّ من هذه الحمى إنها تدخل في كل مفصل وإن الله عز وجل يعطي كل مفصل قسطه من الأجر.

١٠٨٠٩-(٢٤٤) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر قال: وضعت يدي على النبي ﷺ فقلت: بأبي وأمي ما أجرك؟ وهو يومئذ محموم، فقال: «**إنا كذلك يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر**»[1].

١٠٨١٠-(٢٤٥) وحدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن النعمان ابن أبي عياش الزرقي قال: عيادة المريض بعد ثلاث.

---

(١) جاء في مطبوعة الدار السلفية: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، عن الأوزاعي، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر قال: وضعت يدي على النبي ﷺ فقلت: بأبي وأمي ما أجرك؟ وهو يومئذ محموم، فقال: «**إنا كذلك يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر**». وحسن المحقق إسناده. قال فاضل: وهذا وهم؛ والصواب: عن الوازع بن نافع، عن سالم.. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٧/ ١١٥): "الوازع بن نافع العقيلي الجزري، روى عن أبي سلمة وسالم ابن عبد الله، و عنه علي بن ثابت وبقية و جماعة، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال أحمد: ليس بثقة". وعليه فالإسناد ضعيف جداً. ومما يؤيد ذلك أن علي بن ثابت لم يذكره المزي فيمن روى عن الأوزاعي. انظر ترجمة الأوزاعي في تهذيب الكمال (١٧/ ٣٠٧- ٣١٢).

١٠٨١١-(٢٤٦) حدثنا أبو سعيد المديني، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثني عبد العزيز بن أبي سليمان، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأصحابه: «**أتحبون ألا تمرضوا؟**» قالوا: والله يا رسول الله إنا لنحب العافية، فقال رسول الله ﷺ: «**وما خير أحدكم ألا يذكره الله**»(١).

١٠٨١٢-(٢٤٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثني عمر بن حفص، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضاً إلا قصّ الله عنه من خطاياه**»(٢).

١٠٨١٣-(٢٤٨) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: أتت الحمى النبي ﷺ فقال: «**من أنت؟**» فقالت: أنا أم ملدم. قال: «**تهدين إلى أهل قباء؟**» قالت: نعم. قال: فأتتهم فحموا ولقوا منها شدة فاشتكوا إليه وقالوا: يا رسول الله ما لقينا من الحمى. قال: «**إن شئتم دعوت الله لكم فيكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهوراً**» قالوا: لا، بل تكون طهوراً(٣).

---

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٦): "رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده إسحاق بن محمد الفروي".

(٢) سبق برقم (١٠٨٠٠).

(٣) رواه أحمد (٣/ ٣١٦)، وعبد بن حميد (١٠٢٣)، وأبو يعلى (١٨٩٢)، وابن حبان (٢٩٣٥). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٥٣): "رواه أحمد ورواته رواة الصحيح وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه". وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٦): "رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح".

١٠٨١٤-(٢٤٩) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث يعني ابن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن بعض أمهات المؤمنين قالت: اشتكى رسول الله ﷺ واشتد عليه فلما أفاق قلت: لو أن إحدانا فعلت هذا خشيت أن تجد عليها. قال: «**أو لا تعلمين أن المؤمن يشتد عليه وجعه فيحط عنه من خطاياه**»[1].

١٠٨١٥-(٢٥٠) حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثني عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر عنه بذلك ذنبه كله**»[2].

١٠٨١٦-(٢٥١) حدثني أبو إسحاق الأدمي إبراهيم بن راشد، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران قال: إن المريض إذا جزع فأذنب قال الملك الذي على اليمين للملك الذي على الشمال: لا تكتب.

١٠٨١٧-(٢٥٢) حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا هشيم، أخبرنا منصور، عن الحسن، أن عمران بن حصين ابتلي في جسده فقال: ما أراه إلا بذنب وما يعفو الله أكثر وتلا: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ [الشورى: ٣٠].

١٠٨١٨-(٢٥٣) حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة، حدثنا أبو حمزة السكري، عن جابر قال: حدثنا من سمع بريدة الأسلمي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة إلا لإحدى**

---

(١) رواه هناد (٤٠٩).

(٢) مرسل.

خصلتين؛ **إلا ليغفر الله له من الذنوب ذنباً لم يكن ليغفر له إلا بمثل ذلك، أو يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها إلا بمثل ذلك»**[١].

١٠٨١٩-(٢٥٤) حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن يعقوب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس ابن مالك، عن النبي ﷺ أنه كان إذا دعا للمريض قال: **«أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت»**[٢].

١٠٨٢٠-(٢٥٥) حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا سلم بن سالم، حدثنا سعيد بن عبد الجبار رفعه قال: **«من كتم حمى يوم أصابه أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكتب له براءة من النار، وستر عليه كما ستر بلاء الله عليه في الدنيا»**[٣].

١٠٨٢١-(٢٥٦) حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا كثير بن هشام، عن الربيع بن صبيح، عن غالب القطان، أن النبي ﷺ دخل على ذي النخامة وهو موعوك فقال: **«منذ كم؟»** فقال: مذ سبع يا رسول الله، فقال: **«اختر إن شئت دعوت الله أن يعافيك، وإن شئت صبرت ثلاثاً فتخرج منها كيوم ولدتك أمك»** قال: بل أصبر يا رسول الله[٤].

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (٧/ ١٦٣). وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٣) مضعفا إياه بقوله: وروي.

(٢) رواه البخاري (٥٧٤٢).

(٣) مرسل إن لم يكن معضلاً.

(٤) مرسل إن لم يكن معضلاً.

١٠٨٢٢-(٢٥٧) حدثني الحسين بن علي العجلي، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبيد الله قال: سمعت الحسن يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كبرت سني، وسقم جسدي، وذهب مالي، فقال رسول الله ﷺ: **«لا خير في جسد لا يبتلى، ولا خير في مال لا يرزأ منه، إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، وإذا ابتلاه صبره»**(١).

١٠٨٢٣-(٢٥٨) حدثنا سوار بن عبد الله، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: **«ما يصاب المسلم من شوكة فما فوقها إلا كانت كفارة له»**(٢).

١٠٨٢٤-(٢٥٩) حدثني علي بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث بن سعد، عن إبراهيم بن أعين، عن عباد بن شيبة، عن حجاج بن فرافصة، أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مريض يقول: سبحان الملك القدوس الرحمن الملك الديان لا إله إلا أنت، مسكن العروق الضارية، ومنيم العيون الساهرة [سكن عروقي الضارية، ونوم عيني الساهرة] إلا شفاه الله تبارك وتعالى»**(٣).

آخر الجزء الثاني وبتمامه كمل الكتاب

---

(١) سبق برقم (٥٤٨٤).

(٢) سبق نحوه برقم (١٠٦٨٨).

(٣) معضل.